

# مجلة الخط

AL-KHAT.NET

العدد الثالث عشر - السنة الثانية - ربيع الثاني ١٤٣٣ هـ - الموافق - مارس ٢٠١٢ م



في حفل نظمه منتدى حوار الحضارات  
محافطة القطيف تحفي بـرجل الاعمال فؤاد بن علي الدهان



علي آل ثاني

العمل تكليف وليس تشريف



محمد سلمان د "الخط"

أنا مهووس بالسينما  
فهي العالم الذي يأخذني بعيداً



د. جاسم العلوي

التطور التاريخي  
لفيزياء الجسيمات الأولية



تجميل الأنف

ومضاعفاته وآثاره الجانبية

دعوة إلى الابتسام

ميثم الشيخ نزار آل سنبل



صفحات من حياة المؤلف



الشيخ جعفر الريح

محمد سعيد الخنيزي ...



شركة واحة الشرق للاستثمار والتطوير العقاري





# شركة واحدة الشرق للإستثمار والتطوير العقاري

تطوير الشقق والفلل والدبلكسات وتسويقها  
البيع والشراء والسمسرة في العقارات بكل أنواعها



هاتف الشركة : ٨٦٣٢١٩٧ / ٠٣ - ٨٥٤٦٨٦١ / ٠٣ - فاكس : ٨٦٣٠٨١١  
مسؤول التطوير : محمد الشيخ / ٠٥٠٥٦٦٠٧٠٣ - المهندس أنس الفوارعة / ٠٥٣٣١٨٠٠٤٠  
مسؤول العقار : عاصم الشيخ / ٠٥٤٠٤١١٥٥٧ - علي اليوسف / ٠٥٦٤٤١١١٢٤  
مدير المشتريات : السيد حسين أبو الرحى / ٠٥٤٦٢٢١١٢٥  
القطيف - شارع أحد - فوق مخابز دلتا - غرب بنك الجزيرة



# القطيف سيتي مول AL QATIF CITY MALL



Tel: 8239500 - Fax : 8239355 - Mobile : 0599180160

E-mail: info@qatificitymall.com www.qatificitymall.com





Email: alkhatmag@yahoo.com

رئيس التحرير  
فؤاد نصر الله

## الجنادرية نافذة على المستقبل



احتضن المهرجان ومنذ بدايته كل أشكال حماية ذلك التراث وصيانة الموروث التاريخي من الاندثار.

مهرجان الجنادرية الوطني للتراث والثقافة فعالية حقيقية ننتظرها من عام إلى عام، ولهذا الانتظار أسبابه إذ أن الأنشطة التي تقام فيه، تجعل من هذا المهرجان طاقة ننظر منها على ماضينا ثم نرنو لتأمل مستقبلنا .  
ولد مهرجان الجنادرية قبل أكثر من ربع قرن ، وأصبح قاطرة ثقافية قادرة على الانطلاق وللحاق بركب الحضارة دون أن نضطر في هويتنا أو أن نتنازل عن خصوصيتنا ؛ فصيغ الاحتفال والتكريس لفهم التراث والوعي بجمالياته جعلنا قادرين على حماية هذا الكنز الذي قلما يتوفر في دولة واحدة.  
بهذا المفهوم يمكن اعتبار الجنادرية قلعة قوية تتحدى الذوبان الذي يمكن أن تتعرض له ذاكرته الأمة فتحميها من النكوص أو تجبرها على التآكل بحكم الزمن. الجنادرية تحمي تراثنا الوطني وتصونه من الاندثار ، وتفتح النوافذ في ذات الوقت للإطلاع على الواقع المعاش ، حيث تتحدد أبعاد ما حققه أبناء الوطن من عطاءات وإنجازات ومكتسبات علمية ومعرفية وتطبيقية ، تتراكم في منظومة تعمل على رفع معدلات التنمية وفي القلب منها التنمية الثقافية والإبداعية.

إن مهرجان الجنادرية ومنذ انطلق في دورته الأولى سنة ١٩٨٦، ظل حريصا على تشكيل فضاء إبداعي لصيق بالذاكرة حتى لا يتم تجاهله أو تغييبه ، ولقد كان من الطبيعي أن يسهم المهرجان إسهاما قويا في إدخال البهجة لقلوب أبناء الوطن الذين وجدوا فيه منطقة للمتعة البريئة والمفيدة حيث الحشد الإبداعي والحرف البيئية والمرويات الشعبية ضمن منظومة تمجد قيمة الانتماء للوطن ، والإهتمام بتفاصيل دقيقة للحياة في شتى ربوع المملكة.  
لقد حدثت الطفرة البترولية التي ساهمت إسهاما أكيدا في رفع معدلات التنمية والقيام بمشروعات عملاقة ، وهو ما جعل البعض يتناسى . في ظل القفزات الحضارية العملاقة . تراث منطقته وخصوصية بيئته. لذلك





إن الشخصية الوطنية تتعمق من خلال البحث الجاد عن الملامح الأكيدة للتراث، ومعطيات التاريخ، والجغرافية، ومسارات آداب اللغة العربية، وفنونها، ومعمارها، وهو ما تحققه الجنادرية عبر أنشطتها المتنوعة، المثيرة للدهشة والتي يعجب بها كل زائر لكونها تلبي حاجات ملحة في داخل الإنسان.

ولاشك أن فطنة صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، رئيس الحرس الوطني وعضو مجلس الوزراء، وفكره المستنير، وتمكنه من قيادة فريق عمل مثقف، منضبط، شديد الوطنية جعلت من مهرجان الجنادرية بعد دورته السابعة والعشرين أصبح قادرا على أن يواصل حفظ التراث وصيانة الذاكرة الوطنية من الاندثار، فيما يحقق نجاحات بعد نجاحات في مجال الفكر والثقافة والفنون الرفيعة والحرف البيئية والاعتناء الحقيقي بكل المظاهر الشعبية في الأزياء والسكن والاطعمة واللهجات، هذا هو عمق ثقافتنا، فالتعدد يعني الثراء، والركون لقناعات أحادية ضد منطق التطور. ولن نذهب بعيدا عن الحقيقة إذا قلنا أن التنمية المستدامة التي تحقّقها الدولة تنعكس بكل دقة على فعاليات الجنادرية التي تتطور وتنمي آلياتها عبر خبراء مخلصين من أبناء الوطن، بعضهم درس في الخارج وحصل على أرقى الدرجات العلمية، وبعضهم الآخر تعقّت تجربته داخل المملكة المترامية الأطراف.



# الأمير محمد بن فهد يرعى تكريم ٤٩٣ طالباً وطالبة

رعى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية تكريم ٣٩٤ طالباً وطالبة الفائزين بجائزة الإدارة العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية "للتفوق" للعام الدراسي ١٤٣١ - ١٤٣٢ هـ، وقال في كلمة ألقاها في الحفل: إن التعليم مصدر القوة والتقدم وهو غاية كل تنمية وتطور وإن لكل فرد دوره في رقي البلاد وتقدمها باقتدار إذا تمكنت المدرسة من تنمية جوانب شخصية الطالب وميوله واستعداداته وقدراته وبطريقة سليمة لأن المدرسة هي الوحيدة القادرة على القيام بهذا الدور والمكان الطبيعي للتنمية المطلوبة لمواصلة رعاية الفرد النابغ وتوجيهه الوجهة السليمة، وممكنتنا الغالية تسعى دائماً إلى التميز والاستثمار الأمثل في العنصر البشري والمتمثل في أبنائنا وبناتنا والذين سيترجمون "إن شاء الله" تطلعات قيادتنا الحكيمة "أيدها الله" لتكون بلادنا متقدمة ومتطورة ومتطلعة إلى الريادة العالمية.

وخاطب سموه أبناءه الطلاب والطالبات قائلاً: طلاب اليوم ورجال الغد... المستقبل ينتظركم، وبلادكم تعقد الآمال الواسعة على سواعدكم الفتية، وعقولكم النابغة، في دفع مسيرة الوطن إلى الأمام وتقديمه نحو الأفضل، فكلنا أمل

وشكر سموه مدير التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور عبدالرحمن المدرس على ما يبذله ومنسوبي ومنسوبات التعليم من جهود مخلصة تستهدف رفع مستوى التعليم في "منطقة الخير" المنطقة الشرقية، كما شكر سموه أمين أمانة المنطقة الشرقية المهندس ضيف الله العتيبي.





# وفاة الفنان التشكيلي السعودي الغانم في موسكو



توفي في أحد مستشفيات العاصمة الروسية الدكتور، حسن الغانم، وذلك إثر أزمة قلبية تعرض لها، وتم نقله من منزله بموسكو إلى المستشفى ليُلفظ أنفاسه على السرير الأبيض متأثراً بها. والدكتور الغانم فنان تشكيلي سعودي من مواليد محافظة القطيف بالمنطقة الشرقية، حاصل على الدكتوراه في القانون الدولي من جامعة الصداقة بين الشعوب بموسكو عام ١٩٨٧، ويعمل بالمدرسة السعودية بموسكو مع زوجته المعلمة بذات المدرسة، حيث يعيش في روسيا الاتحادية منذ أكثر من ٣٠ عاماً، وله من الأبناء: أمير (طالب بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن)، وأحمد (طالب بالمدرسة السعودية بموسكو)، وله جهود كبيرة في إقامة العديد من المعارض الفنية التي شارك بها باسم المملكة في كثير من المناسبات الوطنية والثقافية والاجتماعية، كما أقام عدداً من المعارض الفنية أبرزها ذلك الذي أقامه بالمدرسة السعودية بموسكو، وافتتحه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، إبان زيارته التاريخية لموسكو عام ٢٠٠٣، عندما كان ولياً للعهد آنذاك - يحفظه الله -، كما أقام أول معرض للفن التشكيلي السعودي في روسيا الاتحادية، وكان ذلك عام ٢٠٠٠م، بمناسبة إعلان الرياض عاصمة للثقافة العربية، أيضاً شارك

في عدد من المعارض الدولية ونال جوائز عدة في هذا المجال. هذا وبدوره عبر سفير خادم الحرمين الشريفين لدى روسيا، علي بن حسن جعفر عن عميق حزنه لرحيل الدكتور الغانم، مشيراً إلى أنه أحد أبناء الوطن المخلصين الذين عرفوا بحبهم لوطنهم وولائهم لقيادتهم الرشيدة، حيث شارك في تمثيل المملكة في كثير من المعارض الفنية والثقافية في روسيا، ولفت إلى أن هناك ترتيبات لنقل الجثمان من موسكو إلى السعودية، حيث سيوارى الثرى في مسقط رأسه بالقطيف شرقي المملكة.

## وفاة الخطيب الحسيني البارز الملا عبد الرسول البصارة



انتقل إلى رحمة الله تعالى مساء الجمعة ١٤٣٣/٣/٢ في جزيرة تاروت بمحافظة القطيف الخطيب الحسيني البارز الملا عبد الرسول البصارة عن عمر ناهز «٦٨» عاماً.

وقد عرف الراحل بخدمته للمنبر الحسيني وبصوته الشجي حيث أعلنى البصارة المنبر باكراً سنة ١٣٧٦ هـ ولم يتجاوز الثانية عشر من عمره. و " الخط " التي ألمها المصائب تتقدم لأسرته وذويه ومحبيه بأحر التعازي سائلين الله العليّ القدير أن يرحمه ويسكنه الفسيح من جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنه سميع مجيب.



الشيخ عيسى آل سيف  
إلى رحمة الله

انتقل إلى رحمة الله تعالى الشيخ عيسى بن الشيخ أحمد آل سيف و " الخط " التي ألمها النبأ تتقدم لأسرته ومحبيه بأحر التعازي سائلين الله العليّ القدير أن يرحمه ويسكنه فسيح جناته إنه سميع مجيب.

## مركز للتدريب المستمر بصفوى الثانوية



أففتح مدير مكتب التربية والتعليم بصفوى الأستاذ عبدالله بن أحمد الزهراني مركز التدريب المستمر بمدرسة صفوى الثانوية بمحافظة القطيف، بحضور مدير إدارة نشاط الطلاب بالإدارة العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية الأستاذ خالد بن محمد عسكر، وبمشاركة إشرافية واجتماعية وتربوية حاشدة..

وقد ألقى مدير ثانوية صفوى الأستاذ كميل بن علي آل إبراهيم

خلال الحفل كلمة استعرض فيها أهم ملامح العمل في هذا المركز والغايات المرجوة من تأسيسه، والآفاق المتاحة للتدريب التي تشمل الطلاب والمعلمين ومنسوبي المؤسسات الاجتماعية بصفوى، لافتاً إلى دور لجنة (واكب) بنادي الصفا وإسهامها في تأسيس هذا المركز..

واستعرض مشرف الرياضيات بمكتب التربية والتعليم بصفوى الأستاذ مبارك بن علي العرجاني مشروع (استخدام الآلة الحاسبة بالمرحلة الثانوية) وهو المشروع المطبق بمحافظة الخرج بمنطقة الرياض.

وأثنى مدير مكتب التربية والتعليم بصفوى الأستاذ عبدالله بن أحمد الزهراني على فكرة تأسيس هذا المركز، جازماً بأنه متفرد في أدائه وآلية عمله وأهدافه. مشيراً إلى كونه تخطى تجربة التدريب التربوي، ليشمل تدريب العاملين بالمؤسسات الاجتماعية، كما بين أهمية التدريب التربوي، والآثار التي يحدثها في العملية التربوية والتعليمية.

حضر حفل الافتتاح كل من: مدير مستشفى صفوى السيد سعيد الصفواني، ورئيس شعبة الإدارة المدرسية بمكتب التربية والتعليم بصفوى الأستاذ إبراهيم بن سلمان الشبرمي، ورئيس قسم البرامج العامة والتدريب أحمد الفريدان، ورئيس مجلس الإدارة بنادي الصفا سمير بن محمد آل ناصر، ومنسق التدريب التربوي بمكتب التربية والتعليم بصفوى علي بن حسن الذياب وعدد من المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور الطلاب وأعيان ورجال أعمال بمدينة صفوى.



## عبدالله الغشري إلى رحمة الله

انتقل إلى رحمة الله تعالى الزميل عبدالله الغشري أقدم محرري الأخبار بصحيفة اليوم.

وكان الفقيد قد انضم الي جريدة «اليوم» منذ ما يقرب من ٤٤ عاما وبالتحديد في الحادي عشر من يناير ١٩٦٨م وكانت الجريدة تخطو في أعوامها الأولى، فقد صدرت في فبراير من عام ١٩٦٥م وكان يلتقط الأخبار من الدوائر الحكومية على دراجته الهوائية التي يجوب بها الشوارع آنذاك.

وقد عاصر الفقيد عبدالله الغشري مراحل تطور دار «اليوم» منذ ان بدأت عملها في شقة من ثلاث غرف في عمارة الخريجي مقابل مبنى المالية، ثم انتقلها الى عمارة بغلف مقابل البريد القديم ثم الى مبناها قرب مدخل مبنى السكة الحديد و أخيراً بانتقالها الى مبناها الحديث على طريق الخبر . الدمام السريع، كما عمل الفقيد لفترة مراسلاً لجريدة الجزيرة من المنطقة الشرقية وقام بتغطية العديد من الفعاليات المحلية والخليجية خلال مشواره الصحفي.

## صناعة المناهج وتطويرها بالثانوية الرابعة

تجدر الإشارة إلى أن : ملتقيات المناهج / هي ملتقيات تربوية دورية مُنظمة؛ متخصصة في مجال المناهج؛ تنفذ في عدة مستويات؛ تتمركز حول المدرسة؛ لتمتد إلى مستويات الإدارة التعليمية والجهاز المركزي في الوزارة؛ يتاح من خلالها مشاركة خبراء المناهج مع المعنيين بتنفيذها والإشراف الميداني عليها؛ لتبادل الآراء والخبرات التربوية، ورصد واقع تطبيق المناهج وسبل رفع كفاءتها وتأثيرها، وتحسين أدواتها التعليمية، وتفعيل نقاط القوة ودعمها، وتشخيص نقاط الضعف والصعوبات وبحث حلولها ومعالجتها، ونشر ثقافة المنهج بين المعنيين، وتوحيد الأطر المفاهيمية المشتركة ذات العلاقة بالمنهج.

وجاء الهدف العام للملتقى المناهج هذا العام بما يلي :

- ١- كيف يمكن للمدرسة (القيادة المدرسية، الهيئة الإدارية، لمعلمات، لطلاب...) أن تسهم في عمليات تطوير المنهج ؟
- ٢- ما مقترحات منسوبات المدرسة كيفية تطبيق ملتقى المناهج على المستوى المدرسي ؟ "الموضوعات، آلية التطبيق، فترات التطبيق خلال العام الدراسي".

بمشاركة نخبة من شركاء صناعة المناهج وتطويرها تم ترشيح عدد من المعلمات في كافة التخصصات وعدد من الطالبات وأولياء الأمور للمشاركة في ملتقى المناهج المدرسي الذي تعده وتنظمه الثانوية الرابعة بالقطيف (تطوير) والمزمع إقامته بحول الله وقوته على أرضها يوم السبت ١٠/٤/١٤٣٣هـ .

وأفادت مديرة المدرسة الأستاذة : فاطمة مسفر الجعيد أن المدرسة قد وضعت خطة زمنية لتنفيذ الملتقى بمشاركة كل من مشرفة التخطيط والتطوير : نوير السبيعي ومشرفة الادارة المدرسية هيا الخالدي وإشراف مباشر ودعم من مديرة مكتب التربية والتعليم بمحافظة القطيف الأستاذة سعاد محمد الصبحي، حيث بدأت المرحلة الفعلية للتنفيذ بتكوين فريق عمل مدرسي ترأسه مديرة المدرسة للقيام بالمهام والاجراءات وفق الخطط المعدة ، ويجري حالياً القيام بعمليات تهيئة من ورش عمل واستطلاعات رأي تهدف إلى نشر ثقافة الهدف من عقد الملتقى والخروج بمحصلة من التقارير والآراء حول واقع المناهج المطبقة حالياً وسبل تطويرها تطرح كإفتتاحية في يوم إقامة الملتقى .





## "محبرة تنتحب"

عبدالوهاب العريض يرثي ابنه

عَنْدَمَا يَغْتَسِلُ الصُّبْحُ مِنْ شَفَةِ الْقَهْوَةِ، أُمِسَّكَ الْحَرْفَ النَّازِفَ خَلْفَ  
المَحْبَرَةِ،  
أَنْظُرُ بَعِيدًا لَعَلِّي أَعْتَرُ بِرَائِحَةِ الْفَنَاجَانِ الَّتِي خَلَفَهَا الْمَسَاءُ.  
كَانَ اللَّيْلُ طَوِيلًا، وَ النَّهَارُ يَسْجُبُ مِنْ بَيْنِ الْأَصَابِعِ كَقَطْرَةِ مَاءٍ خَلَفَهَا  
نَهْرٌ عَابِرٌ... هَمَسَ الْوَقْتُ فِي جَنِبِهِ فَأَخْرَجَ مَا تَبَقِيَ مِنَ الْمَحْبَرَةِ.  
صُرَاخُ طِفْلٍ نَائِمٍ يُوقِظُ جَسَدِي فِي الصُّبْحِ، وَالْعُيُونُ الَّتِي تَجُوبُ الْمَكَانَ  
بَحْنًا عَنِّي أَصْبَحَتْ تُؤَلِّمُنِي  
كَمْ يَتَلَقَّ عُمْرِي بِهَذِهِ النَّظَرَةِ الَّتِي مَا عُدْتُ أَرَاهَا مِنْ سِوَاهِ.  
فِي عُيُونِهِ لَحْزَةٌ مِنْ بُكَاءٍ... وَفِي وَجْهِهِ بَقَايَا مِنْ حِمْلَتِي بَيْنَ كَفْيِهِ، عَلَقَ  
الْلُّوْحَةَ فِي الْجِدَارِ وَنَسِيَ أَنْ يَضْرِبَ الْمَسْمَارَ فِي جَسَدِي.  
ضَحَكَاتُ عَيْنَيْهِ تَكْشِفُ عَنْ سَدَا جَنَّتِي أَحْيَانًا، وَلَمَعَانُ يَشْعُرُنِي بِأَنَّهُ لَأَزَالَ  
يَنْتَظِرُ عَوْدَتِي.  
كَانَتْ الْجُمُوعُ مُحْتَنِدَةً لِحَظَةِ الْوَحْشَةِ.. الْكُلُّ يَعْجُرُ، وَالْكُلُّ يَرَحُلُ..  
أَسْتَدْنِي مِنْ جَنْبٍ... كَانَ يُوجِعُنِي وَرَاحَ يَشْهَقُ فِي الْبُكَاءِ... حِينَهَا عَرَفْتُ  
بِأَنَّهُ مَازَالَ يَحْمِلُ قَلْبَ طِفْلٍ بِحَاجَةٍ لِحَنٍّ أَكْثَرَ.  
كَانَ الْجِدَارُ يُسَدِّدُنَا... ثَلَاثَةُ أَتَاكَ الصُّبْحُ عَلَى أَرْجُلِهِمْ، وَمَنْ بَيْنَ عُيُونِهِمْ  
اخْتَزَنَتِ الدُّمُوعُ.. مَنْ كَانَ يَنْظُرُ هُنَاكَ يَعْرِفُ بِأَنَّهُمْ لَأَزَالُوا يَشْهَقُونَ  
بِالْبُكَاءِ وَالنَّجِيبِ الْمَسِيِّ.  
عَيْنَاهَا حَمَلَتْ صَمْتَ الْمَدِينَةِ، وَفِي وَجْهِهَا قَلْبَتْ كُلُّ اللَّحْظَاتِ  
قَاوَمَتْ بُكَاءَهُ كُلَّ اللَّيَالِي، وَحِينَ حَضَرَ عَانَقَتْهُ وَبَكَتْ،  
لَمْ تَسْتَطِعْ مَقَاوِمَةَ اللَّحْظَاتِ، فَرَاخَتْ تَهْرَبُ دَاخِلَهُ وَتُخْفِي صَمْتَهَا،  
تُخْفِي بُكَاءَهَا بِشَهيقٍ لَا يَنْتَهِي.. وَحُلْمٌ لَا يَتَوَقَّفُ.  
مَنْ قَاوَمَ النَّوْمَ فِي جَسَدِهِ هَذَا الصَّبَاحَ؟ حَمَلُ جَنِبِهِ وَالْقَلَمُ وَعَبْرَ بَيْنَ  
الْمَرَايَا كَغَرِيبٍ جَرَحَتْهُ الْمَرَايَا الصَّقِيلَةَ لِلْأَبْوَابِ الْمُوَارَبَةِ فِي ذَاكَرَتِهِ..

# أُتُوهُ فِي عَالَمِكَ

الدكتورة سمانه محمد المصلي - طبيبة أسنان

أُتُوهُ فِي عَالَمِكَ اللَّامِتْنَاهِي .. تصادفني العثرات و تتخط بي  
العراقيل ..  
ثم أُتُوهُ وَأُتُوهُ ..  
لَأَلْقَى نَفْسِي بَيْنَ التَّائِهِينَ نَقْطَةً فِي بَحْرِ عَيْنَيْكَ ..  
ثم أُتُوهُ  
ابحثني عني، أوجديني، ألقني بنفسني في معترك القوايف،  
فقط أوجديني ..  
خطوت حافية القدمين في ذاك العالم الجليدي  
حيث برد الشتاء الأبدى يلسعني  
و أنا اطمئن قلبي و حبي .. بترهات  
حفظتها من قاموس الإناث ..  
مجرد ترهات قد يكون لا داعي لها .. وربما تكون رؤية خاطئة  
فرضت نفسها بين جنبي الكلمات ..  
وقد تكون عبارات تحتمل الصواب  
كل هذا ..  
علي أمد نفسي بأفكار تبحث عن من يفكر بها  
لتسكب في مقلتي بصيص أمل يمسك بيدي  
يشد أزرني لأتابع بحثي عن نفسي ..  
وأخيراً ..  
بلغت الغاية وجدت نفسي عند زاوية  
تقف عليها إبرة  
بنسبة لذلك العالم الفسيح المبتهل ..  
أمسكت بيدي لألقي بنفسني ونفسي  
في حبك بعيداً عن حبك هناك في الأفق حيث حبك  
.. فوققت في عنق السماء أصفق..  
.. أشعل الشموع ..  
.. أنثر الورود ..  
.. وأعتذر ..  
أعتذر لأنفاسي .. علي أطلت الرحيل عنها ..  
وحبستها في أوطاني .. منتظرة لحظة التصفيق..  
وها أنا أقول تصفيق \_ تصفيق  
انطلقني أنفاسي هناك في صعيد السماء  
اسكبي في مقلتي دعوات من أكباد السحاب  
.. أرويني.. أنفاس... أنفاس  
واتركيني  
اتركيني أجول في مستهل نصوصي و انكب على صفحاتي  
لأجد مهجتي و أريج من الماضي  
يعانق جل اهتمامي ويلهو بتفكيرتي حين تفكيرتي  
أنت ... نعم أنت  
جعلت من قلبي مسكناً لهواك .. و حانة من القلوب حين  
رضاك .. أكوانك .. أوطانك .. ملجأ لسباتي ..





الشيخ عبد الحميد الخطي

الشيخ فرج العمران

الشيخ محمد صالح البريكي

الشيخ محمد صالح المبارك

الشيخ علي الخنيزي ( أبو الحسن )

بقلم / سماحة الشيخ جعفر آل ربح

## صفحات من حياة المؤلف

# محمد سعيد الخنيزي ...



شعره في هذا المجال قصيدته التي يخاطب بها نفسه فيقول :  
حديثني يا نفس عن افق الـ روح وكيف الحياة في الأرحام  
كيف يا نفس قد هبطت لجسمي أي يوم من فجرك البسام  
حديثني فإنني ظامئ القلب لعل الحديث يطفئ وئامي  
حديثني فإنني أتمنى أن أرى الصبح مشرق الأضواء  
حديثني فالغفل زاد ظلاماً يتمشى في حيرة عمياء  
حديثني إن استطعت حديثاً كاشفاً عن حقيقة بيضاء  
حديثني عن الممات وكيف الكون يطوى في لحظة كالرداء

وفي قصيدة أخرى يستشرف فيها المستقبل فينظر إليه على أنه روضة داوية قد  
ذبلت زهورها وجفت ينباع الحياة عنها فأصبحت هامدة خاوية على عروشها، أنظره  
يقول :

أرى من زوايا حياتي غدي فأبصره روضة داوية  
توقف عنها معين الحياة وغارت جدولها الشادية  
ومد الخريف بها كفه فقصف أفنانها الزاهية

إلا أن هذه النظرة السوداوية والحالة التشاؤمية لشاعرنا الكبير لم تنعكس  
سلباً على المستوى الفني لقصائده التي صور فيها ما تخطلجه نفسه من آلام الحياة  
وأحزانها بصورة غاية في الإبداع ، فقصاصه لم تأت ركيكة الألفاظ ضعيفة السبك  
خالية من موسيقى القوافي بل على العكس من ذلك فإنك تجد قوة الكلمة ومتانة  
السبك وجمال التصوير وعمق التعبير ورقة الشعور مع نزعة فلسفية متأملة في  
حقيقة هذا العالم وما يكتنفه من تناقضات ومفارقات فباتت قصائده كما عبّر عنها  
بعض النقاد ( باكية متوجعة تعبر عن المساحات الشاسعة من الحزن ، وبدا بقصاصه  
هذه بيني لنفسه عالماً صامتاً شفافاً ملوناً بالحن حزينة جميلة وأنغام رقيقة ليعيش

هو أحد أعلام الأدب في العالم العربي ، ورائد من رواد الحركة الأدبية والثقافية  
في منطقة الخليج والجزيرة العربية ، وهو اليوم عميد الأدباء في محافظة القطيف  
وما حولها .

أصيب في السادسة من عمره المبارك بفقد أئمن جوهره في حياته وهي عينه التي  
يبصر بها الطبيعة والنور الذي يدرك به جمال الكون ومناظره الخلابة ، بيد أن ذلك  
لم يثنه عن مواصلة مسيرته العلمية ومشواره الأدبي مستعيناً بما وهبه الله من نبوغ  
فطري وبصيرة ثاقبة وحافظة مميزة ورعاية كريمة من والدته فاضلة ومن والده  
الإمام أبي الحسن الخنيزي ، الذي كان الشخصية العلمية والاجتماعية الأبرز على  
مستوى المنطقة ، فقد كان أستاذه الأول ومعلمه الأعظم ودليله الأهم في كل محطات  
حياته الحافلة بالعطاء والغنية بالثراء الفكري والأدبي.

وقد أشار هو إلى ذلك الدور الكبير الذي اضطلع به والده لبناء شخصية شاعرنا  
الكبير في رسم خارطة الطريق لمستقبل حياة زاهرة وزاخرة بكل ما هو مفيد وجميل  
فقال : ولكن أستاذي الذي اعتبره كالجامعة من النقطة الأولى إلى المرحلة العليا هو  
والدي ، فهو لي كجامعة من المعارف ) .

وبالفعل فكل من عرف هذا الإمام وعاشه من قرب يدرك دقة ما قاله أستاذنا  
الخنيزي ، فقد كان طوداً شامخاً في العلم والأدب ومربياً فاضلاً قل نظيره ، وقد ترك  
بصمات واضحة على الأبعاد من معارفه فكيف بفلذات كبده ومنهم ولده المترجم له  
الذي تكونت حياته العلمية والعملية والأدبية بإشعاعاته وتوجيهاته.

ولذا شكّل فقده في حياته جرحاً عميقاً لا يندمل ومأساة مؤلمة ألقت بظلالها المعتمة  
على نفسه وصبغت بصيغة حزينة سوداء مما دفع بأحد النقاد للقول بأن الشاعر  
- محمد سعيد الخنيزي - هو أكثر شخصية أدبية كبيرة في منطقة القطيف نظراً  
لقصاصه الحزينة المشائمة .

ومن يطالع ديوانه ( النغم الجريح ) على سبيل المثال يجد هذا جلياً في كثير من  
روائع قصائده التي تضح بالشكوى والضجر والتبرم من هذه الحياة ومن



حسن علي أبو السعود  
يكرم الشاعر بمئتي حوار الحضارات

حياته من خلال عالمه الشعري ) وقال عنه أيضاً في هذا السياق ( ولكن في مضمار التعبير عن خوالج نفسه البائسة المتشائمة يجري كالجواد المجلي لا يشق له غبار ولذا تميز عن رفاقه الشعراء بأسلوبه الحزين وخياله المجنح ونجد في شعره مسحة تأمل توحى بثقافة رفيعة لشاعرنا وفلسفة تبدو في جميع ما نظمه في دواوينه ) .

عشق الحرف وهو لا يزال لدن العود غرض الإهاب وامتنى صهوة الكلمة شعراً ونثراً وهو في باكورة العمر وسني الصبا فأغرم بقراءة دواوين عمالقة الشعر العربي وفحوله كالمتنبى وأبي تمام والشريف الرضي وأضرابهم ، فاختزنت ذاكرته الشابة إلى اليوم الكثير الكثير من عيون الشعر ، كما قرأ لشعراء النهضة شوقي وحافظ

والبارودي وإيليا والجواهري والأخطل وغيرهم من رواد التجديد إلى جانب دراسته الدينية على كبار العلماء والفضلاء فقرأ الفقه والأصول والفلسفة والمنطق والنحو والבלغة ، وولعه الشديد بقراءة كتب الأدب والتاريخ التي كانت تضمها مكتبة والده فتكونت لديه ثقافة واسعة وبصيرة ثاقبة وذائقة متميزة أهدته لأن يكون في مصاف كبار الأدباء والشعراء في عالمنا العربي . وكانت ثمرة هذه الثقافة والبناء المتين لهذه الشخصية سلة وافرة من المؤلفات القيمة في شتى الحقول من شعر وأدب وتاريخ واجتماع ونحوها تزيد على الأربعة والعشرين مؤلفاً بين مطبوع ومخطوط .

ونظراً لما يتمتع به شاعرنا الكبير من مكانة أدبية مرموقة تخطت حدود محيطه فقد انكب كبار الأدباء والنقاد على دراسة نتاجه الأدبي والشعري وأشادوا بما سطرته أنامله وأبدعته عبقريته الفذة من عطاء قل نظيره كما ترجم له كل من أرخ للحركة الأدبية في الخليج والجزيرة العربية فقد قال عنه وعن شعره الدكتور علي جواد الطاهر وهو يصفه ويصف شعره ( فيه جدة وأصاله لا يستطيع أحد أن ينكر على صاحبه شاعريته وأنه لجوال الفكر في المجتمع والكون مع مسحة واضحة من التشاؤم) وأردف يقول ( لا شك في أن شعره فوق عمره ولابد أن يكون للبيت الأول الذي نشأ فيه أثره في تكوينه وفي تمكنه اللغوي ) .

وقال عنه سماحة الشيخ علي المرهون: ( الأديب " محمد سعيد " شاعر عبصري ومفكر حر ذو آراء ، كثيراً ما يصيب بها أهدافه بل أهداف غيره ) .

وأما الدكتور عمر الطيب فقال عنه : ( إن الأستاذ محمد سعيد الخنيزي شاعر حاد البصيرة فهو فيلسوف عميق التفكير وإنسان رقيق الشعور وشاعر مبدع في فنه) .

وهناك الكثير من المتخصصين والنقاد الذين لا يسعني استقصاء كلماتهم وتبني دراساتهم ، كما أنه تم الاحتفاء به وتكريمه على أعلى المستويات ، وقد أشار لذلك كله شاعرنا في كتابه (خيوط من الشمس ) وفي السيرة الذاتية المقتضبة التي سطرها بقلمه دامت أيامه .

#### أهم إسهاماته :

شاعرنا سليل أسرة علمية أنجبت كبار العلماء والشعراء والأدباء الذين حفلت بهم هذه البلاد والذين أسهموا بدور بارز في إثراء الحركة العلمية والأدبية ، وكان في طليعتهم والده الإمام أبو الحسن الخنيزي الذي أثرى الساحة العلمية ببحوثه ومؤلفاته ومناقشته وطلابه الذين وصلوا المسيرة التي بدأها أستاذهم ومن جملتهم وخيرتهم ابنه البار العلامة الخطي الذي تولى رعاية الحركة الأدبية وحمل لواء التجديد والتطوير ، وانتقل بالشعر من عالمه الكلاسيكي التقليدي إلى عالم أرحب

على مستوى الشكل والمضمون واستطاع أن يحرره من عزلته المفروضة عليه لقرون متطاولة متأثراً في ذلك بشعراء النهضة في مصر والعراق وبلاد الشام وهو القائل :

حَلَقَ بأجنحة الجديد ولا تخف ودع المغني باللوى والأجرع

فكان حقاً هو باذر بذرة التجديد الأولى للشعر القطيفي ، وهذا محل إجماع أهل الشعر والأدب ، ولم تكن تلك الدعوة لتتلاقى صدى أو يكتب لها نجاح لولا وقوف ثلة من الشباب الواعي المنفتح على ثقافة عصره فأمن بتلك الدعوى وتحمس لها واندفع بكل صدق لبنضوي تحت راية العلامة الخطي يستحثه على مواصلة حركته الفتية ويحذو حذوه ويقتفي أثره فكان في طليعة هؤلاء ومن أكثرهم تأثراً وتأثيراً شاعرنا المبدع الذي تنبه وهو في سن مبكرة لضرورة الخروج بالشعر لأغراض أخرى لم تألفها الساحة الأدبية في بلادنا آنذاك ، وقد ساعده على ذلك حس أدبي ممتزج بثقافة واسعة جامعة ورؤية مستقبلية ثاقبة للدور الكبير والخطير الذي يلعبه الشعر في نقل ثقافة الأمم والشعوب وكما قيل ( الشعر ديوان العرب ) ، فهو إذا لم يرتق بحرفه وأسلوبه ومضمونه لمواكبة عصره فإنه سيتحول لأداة مشلولة غير قادرة على الحركة وذلك يعني إغلاق رافد من أهم الروافد الثقافية التي أثبتت فاعليتها وأثرها عبر القرون في نقل الثقافات وتلاقحها .

إضافة إلى مساهماته الجليلة والجديرة بالإكبار والاعتزاز التي تمثلت بأعماله العلمية والأدبية الأخرى في غير مجال الشعر فهناك الدراسات النقدية والتاريخية وأدب الرحلات والسيرة والقصة والرواية والمسرح .

ومن أروع كتبه كتابه ( خيوط من الشمس ) وهو سفر خالد يقع في مجلدين يعبر فيه مؤلفه عن خلاصة تجربة حياته المليئة بالأحداث الجسام والمواقف العظام التي صبغت حياته وتركت أثراً ملموساً في مسيرته الطويلة الحافلة بالحلوة والمرارة مسجلاً فيها رؤاه تجاه تلكم الأحداث بكل نزاهة وصدق .

ومن مؤلفاته ( أشباح في الظلام ) و ( ومضات من وراء الغيوم ) - مسرحية - و ( أيام من الماضي ) كتاب نثري في التاريخ "مخطوط " و (أيام في لندن ) "مخطوط " " وهو من أدب الرحلات ..

#### مسيرته العلمية ودوره الثقافي :

أشرنا في ما سبق بأن أستاذنا الكبير حضر على يد والده الإمام أبي الحسن الخنيزي والذي كان له الدور الأكبر في صياغة شخصيته العلمية وبناء ثقافته وصل مواهبه ورسم مستقبله المشرق ، فهو معلمه الأول وأستاذه الأعظم الذي ترك بصماته الواضحة في كل محطات حياته ، وأستاذنا كان قد بدأ دراسته كعادة أترابه في ذلك





محمد مهدي الجواهري



الأخطل الصغير

لاسيما في عالم الشعر والأدب الذي تمثل في شخصية المترجم له أستاذ الجيل الكبير أبي علي محمد سعيد فهو موسوعة معارف ورصيد تجربة ثرة وثقافة واسعة وأدب جم وشاهد حي على سلسلة من العصور التي عاشها بحلوها ومرها بريعبها وخريفها بمدنها وجزرها ، فهو بالرغم من أنه دام بقاءه قد ذرف على الثمانين إلا أنها لم تحوجه إلى ترجمان ، فهو يتمتع بذهنية شبابية متوقدة وحافظة نادرة وذاكرة حاضرة أهله لأن يكون المرجعية الصالحة للحكم ولاسيما في موارد النزاع والاختلاف فيما يدور من مطارحات ونقاشات تتناول في مختلف الموضوعات بروح تتسم بالموضوعية والفكر الناضج والمذهب الحر الواعي الذي يشارك فيه كل ألوان الطيف الثقافي .

وقد توج كل هذه الإنجازات في حقول العلم والمعرفة بديوانه ( إحياءات سماوية ) والذي أفرد كل قصائده في مدائح ومراثي وذكريات أهل بيت العصمة والطهارة ، وهو من شعر الولاء الصادق الذي يتدفق من ينباع المحبة الخالصة والذي يجسد العلاقة الوثيقة والرابطة الأكيدة بهذه الشجرة الطيبة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء والتي تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ، وهو من الذخائر العظمى والوسائل الكبرى في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، وهل من وسيلة يبتغي بها العبد ربه أقرب من آل الله وآل رسوله ؟ سفن النجاة التي من ركبها نجا وباب حطة الذي من دخله كان آمنا ، وهو شعر وجداني يفيض بعاطفة رقيقة وعشق مجنون يخرج من هذا السجن الضيق عالم المادة والشهادة إلى عالم الغيب والروح لتسبح روحه الشفافة المفعمة بحب آل محمد "ص" في فضاءات اللا محدود واللا متناهية لانطوائه على العالم الأكبر وعلى حد تعبیر شاعر آل البيت "ع" السيد محمد جمال الهاشمي :

ولاء آل رسول الله يخرجني عن الحدود فتنقاد الأمور هبا

نعم لقد تحول شاعرنا الكبير في ديوانه هذا وبفضل معرفته العميقة وانتمائه الشديد وعشقه المجنون إلى شاعر متيم عارف ساهر في محراب العشق تلتذ روحه بذكرهم ، كما يلتذ العاشق بذكر معشوقه ، ويتلهف دائما إلى اعتناق أرواحهم القدسية ؛ ولذا يلمس القارئ لهذا الديوان تلك المسحة العرفانية والنزعة الفلسفية والعاطفة القوية في كل بيت من أبياته ومن هنا جاءت قصائده كأحسن ما يكون عليه الشاعر من صفاء نفس وقوة تركيز ومشاعر متدفقة وألفاظ معبرة ومصورة لعشقه المقدس لسفراء المحبة ورسول السلام عليهم أزكى التحية والسلام، ومن ذلك:

يا من أتانا بالسلام مبشراً      هش الحمى لما دخلت إلى الحمى  
وصفوك بالتقوى وقالوا جهيد      علامة ولقد وجدتك مثلما  
لفظ أرق من النسيم إذا سرى      سحراً وحلو كالكرى إن هوما  
وإذا نطقت ففي الجوارح نشوة      هي نشوة الروح ارتوت بعد الظما  
وإذا كتبت مع الطروس حدائق      وشئ حواشيها السراع ونمنا

فإن كان من أثر سيخلد به هذا الشاعر ويفوز به في الدارين فهو هذا القريض الذي قدمه قرباناً خالصاً لربه الكريم متوسلاً بخيرة خلق الله محمد سيد الأنام وأهل بيته الكرام الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، وحق له أن يتمثل بما أنشده أخوه شاعر الكلمة الجميلة العلامة الخطي :

يخلد ما شاء القريض وإنني      رأيت بناء السيف يدركه الردى

ولا أحسبني بهذه المقدمة المتواضعة أنني قد وقّيت هذه القائمة الشامخة من رجالات العلم والأدب بعض حقها إذ هو جهد المقل القاصر عن بلوغ قمم هامات الكبار من الرجال فأرجو أن يقع من الله سبحانه وتعالى ومنه موقع الرضا والقبول وأن يغض الطرف عن ما يقف عليه من خلل وتقصير.

سائلاً المولى جلّت آوّه أن يمدّ في عمر أستاذنا الكبير ويبارك لوطنه وأمته به وبأنفاسه إنّه سميع قريب مجيب وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الزمن على يد أيدي الكتابين ولما يبلغ السابعة من عمره المبارك وقد وفقه الله وبرعاية أبويه من الاستفادة من الأساتدين الفاضلين الأخوين الشيخ محمد صالح البريكي والشيخ الميرزا حسين البريكي اللذين كانا يديران أهم كتاب في محيط القطيف فتعلم على يديهما كتاب الله المجيد وفن الخط ومبادئ الحساب وشيئا من دروس الأدب في الشعر العربي واستمرت دراسته في ذلك الكتاب أربع سنوات أرسى خلالها قواعد العلم والمعرفة ، وبعد هذه الرحلة التعليمية في عالم الكتابين بدأ والده المقدس في تهيئته للالتحاق بالحوزة العلمية التي كانت آنذاك المركز الوحيد الذي يخرج العلماء والمفكرين والمثقفين ، فدرس قواعد اللغة العربية وعلوم البلاغة وأصول الفقه والمنطق وفقه آل محمد على ثلّة من العلماء الأفاضل كوالده المقدس الخنيزي والعلامة الشيخ عبد الحميد الخطي والعلامتين الشيخ فرج العمران والشيخ محمد صالح المبارك ، واشتغل إلى جانب دراسته عند هؤلاء الأعلام بتربية الطلاب وتدريسهم حيث كان منزله العامر مقصداً لطلاب العلم والحقيقة يحتفلون عليه ثلاثين عاماً من نمير علمه وأدبه حتى نبغ منهم عدد غير قليل من العلماء والخطباء والأدباء إضافة إلى شخصيات مهمة تبوأ مراكز مرموقة في أكثر من موقع من مواقع العطاء والإبداع ، ويتعذر على الباحث إحصاء كل الأسماء اللامعة من خريجي مدرسته ومن استفادوا من مخزونه العلمي والثقافي بشكل مباشر أو غير مباشر ، ومن هم ثمرة من ثمرات تلك الشجرة الطيبة التي يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار والتي لازالت تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها.

#### ديوانيته :

اعتاد أستاذنا الكبير " أبو علي " دامت أيامه ومنذ عام ١٣٦٠هـ بالجلوس في ديوانيته لاستقبال الناس يومياً على اختلاف طبقاتهم وتعدد مشاربهم وآراءهم وهذا هو أهم ما يميز هذه الديوانية عن مثيلاتها من الديوانيات التي تنتشر في طول البلاد وعرضها حيث أنها مقصد لكل الشرائع الاجتماعية والنخب العلمية والثقافية فتجد فيها علماء الدين وطلاب الحوزات العلمية والأدباء والشعراء والمفكرين ورجال الأعمال وأصحاب الاهتمام بالشأن العام من الناشطين الاجتماعيين وأبناء الشارع العام ممن يأسون بهذه الأجواء ويتفعلون مع كل ما يدور فيها ، إن كل هؤلاء يتفأون ظلال هذه الشجرة ويستظلون تحت سقف هذه الجامعة التي لا تسمح لأحد بالانصراف منها إلا بفائدة دينية أو دنيوية أو كليهما معاً ، ففيها تطرح المسائل الفقهية والكلامية ، وبين أروقته تثار النقاشات الأدبية في الشعر واللغة وفنون الآداب المتنوعة ، وفي جنباتها تسمع المطارحات الفكرية والفلسفية، وفي تلك الأجواء المفعمة بالود والمحبة ينبري ذوو الحس الاجتماعي والوطني لعرض القضايا التي تشغل أبناء المجتمع وتستحوذ على اهتماماتهم كالحديث عن الأحداث التي تعيشها الساحة بين الفينة والأخرى ؛ وهذا هو سر نجاح هذه الديوانية ومحافظةها على تألقها وشبابيتها بالرغم من عمرها الطويل الذي يمتد لأكثر من سبعين عاماً وبذلك تكون أقدم وأعرق ديوانية قائمة حتى كتابة هذه السطور فبداياتها كانت في السنة الستين بعد الثلاث مائة والالف الهجرية على مهاجرها آلاف الصلاة والتحية، ونحن اليوم في أواخر العام الثاني والثلاثين بعد الأربعمائة والالف الهجرية، وهذه حالة تستوقف النظر وتدعو للتأمل وتستحق الدراسة وتبعث على التقدير والاعتزاز.

وهناك عنصر مهم وهو أحد العوامل للنجاحات الكبيرة التي سطرتها هذه الديوانية ألا وهو وجود القاضي العدل والحكم الفصل في مجمل ما يطرح من نقاشات ودراسات



## فؤاد الندي

السيد هاشم الشخص



يقولون بحر للمروءة والندی جواد كريم لايجود بمنه وما كان يعطي كي يشار بإصبع يجود بها سرا فتفضحه الوری إذا قبض الكف البخيل بسطتها فبوركت ياكف العطاء فإنني عذاب الأماني في يديك حبيسة أتيت الى شاطي القطيف معاهدا وأخيتها في الله حين عشقتها وهالك عطشان يجود بنفسه وأم على جوع تئن وحولها وقمت إليها كي تكفكف دمعها وكم مسجد لولاك ماquam صرحه ففي كل يوم أنت ليث لغارة تغالب غول الشح تجدع أفه ستحدو لك الامال من كل جانب فيا راكب الظلما بدرا تنيرها قهرت عباب الماء دون تردد فيا غيمة الظمان جاد بوابل فيا واهب الإخوان جل نصيبه ولو كنت ذا حظ صنعت صنيعه وما كل ساع يبلغ المجد غاية بني قومنا ما العز إلا لبازل أراد بها الله العظيمة وجنة فما جاد إلا من علي واحمد يجود بصديق لارياء وسمعة له حيدر في الفضل صنو محمد له الحسنان الطاهران ورهطهم فيا ابن دهان سموت كحاتم فأنت فؤاد في كياني فؤاده

حسام على شح الزمان تجردا ولكنه يعطي ويجزل مسعدا ولاكان يرجو أن يقال فيحمدا وما كان عيبا أن فضحت على الندي وإن سكت القاضي جلوت معردا أردت لشعري أن يطاول فرقدا لكم قمت تهديها فكنت المسددا وأمهرتها قلبا وروحا وعسجدا فكنت لها رداءً وكنت لها اليدا بطون طوت غرثي فبت المسهدا فكنت لها مزنا هطولا وموردا ولاكان معمورا ولا الصرح شيدا وضحاياك في سعد وأنت لهم فدا وتفقأ عين البخل تورده الردى وتشدو لك الايام عزا وسؤودا وبيا دافع الامواج بحرك ازبدا وحزت جناح النسر طيرا مصعدا وبيا شربة العطشان ماء مبردا وبيا صانع الإحسان برا معددا واعلنت حكمي كي اكون الممجدا ولا كل ليث يقطع الغاب مفردا أراد بها المجد الأثيل المخلدا بها يحصد النعمى فيبلغ مقصدا واحسبه للجود جمرا توقدا له أسوة أعني النبي محمدا وفاطمة الزهراء تشبه أحمدا بنوهم إذا ما جاد طير فأنشدا خلدت بها نفسا و جاها ومحندا وانت ضمير في ضميري على المدى



فريد النمر

"أولئك هم فقط من ينثرون السنبلات يقططه لقطيفهم ليتنزهوا خصبة من جنان

نقطة على جسد القطيف"

الاستاذ فؤاد الدهان دمت سنبله وتنثر النبض كالأمال كالبرد لحنا على الناي لم ينقص ولم يزد في هدة الليل ترجي وجدك الأبدى من طينة الأمل المعقود بالنضد شف الصهيل وضوء الفجر كالرصد تقد منا قميص الوجد والرفد وقتا من الشوق لزت رائع الجسد وملح الصبح زاه غير مبتعد نقش الجمال وثر الشعر لم يحد تملكتنا فضاء ساحرا غرد إن الغناء حكايات بوشم يد هل يحسن الحب قلب غير متحد بلحظة البوح شعرا بالغناء صدي على المواويل شدو الغيب والبدد بين المسافات معنى الصبر والجلد قد أسلمت طفلها من صدرها التهذ في كل أن جريء الحب والشهد كزارة الأمس نضفي مجد مجتهد من سنبلات بحلم المد والأمد تقاحة العمر في سرب الهوى الغرد على الشتاء لدفاء شاردا برد تتمم الماء قطرا غير ذي عدد هذا النهار تجلى الآن من بعد تأوي إليه حقول الشوق والسهد للبحر تشدو وشدو الموج في مدد جيش من الفقر باغ عند مفتقد حين استشاط على الآمال بالزبد براعم الفصن في ميلادها الأحد تمد للفرس شوط الزارع الحصد قلب يوزع خبز الحب والسعد توسد الصبح رمش الشمس بالكمد كأنها الطيب في أثواب من يرد عود الشباب طريقا غير منفرد وتفتح الأفق للعليا بالسند تطفو عليها حكايا المجد والنجد ويخطئ النبع من للما في زهد تعدق الوقت لم تبخل على أحد وربما زيتة في روح متقد هذا السخاء بلا من ولا نكد بكل ناد يمد الخير للبلد ضوء يليق بهذا الحر كالأرد على انتشاء جميل غامر شهد تمد في حلمها المكود بالرغد عن لذة البوح بالأوهام والحسد أي القناديل أحكي ضفة بيدي مازلن تورق همس الماء في خلدي

لك يا رجل العطاء تبوح سنبله الحرف جاءت تلم حكايا البوح في يدها تصغي إليها ضفاف الحب تسجها جاءت لتزجي كؤوسا من غوايتها يا للقطيف التي يخضل شامخها ما انفض من صوتك الوسنان غير صدى فزرتنا لغات الشوق أحجية ورب رائعة يجني العبير لها تناهبتنا ربيعا كان يشبهنا نكاد نلثمه معنى يصاهره يا أيها العابر المنقوش ذاكرة كالحالمين رفيف الشوق يخبرنا تقاربنا فكنا بعض همستها فدع لقلبك وشي الحب يجمعه ورتل العشاق إن العشاق يكتبنا يا نفة العطر ذي ألوان طينتنا جاءت وفي يدها غصن لسنبلة وأنت كف من الآلاء تتزفها قم تنهل اللون من أحداق جدولها يا ابن القطيف فكم أرخت موسما فومضة الخير إنسان ترققه يا نوتة الحلم ذي الأنغام تحملنا تزامتنا خطوط الدرب سابعة وعازف الحب تواق لذته والعاشقون قطيفا في أصلاتها كنخلة الخط كم تصغي لموسقة كم افزعتها خلايا الضوء يسلبها تخاصرته المرايا في تعثرها فكنت موردها نبعنا يحن على وأنت تعبق كالتاريخ نافلة تلك الرجولات وحي الأرض مهدها يحنو على الظل من غدر الهجير إذا ليمتح الوقت وقتا نافحا بيد ولمحة الفكر في صدق تنز له وتعتقد الوعي عن عمية غفلتهم يا ابن القطيف وهذي الأرض مفخرة لا يعرف الخير إلا كف فاعله يهناك -أنك من شم النخل إذا وربما أطفأ المصباح وامضه لك العطاء فؤاد كم أذنت له وأنت أنت تجوز الحب قافية يا ابن القطيف وكم تاق القطيف إلى فاطلك لقبلك الأشهى مجنة فيقطط الماء في كفيك أغنية فلا تدعها ظنون الوهم تشغلها خمسون ضوء أرف الآن رحلتها فكن منارا قطيفيا مشاعله





راعي المنتدى  
فؤاد نصرالله وعلى حسن أبو السعود  
يقدمان درع المنتدى للدهان



المحتفى به فؤاد الدهان

## في حفل نظمه منتدى حوار الحضارات محافظة القطيف تحتفي بـرجل الأعمال فؤاد بن علي الدهان

شأنه خدمة المجتمع... مؤكداً بأن المنتدى إذ يكرم هذه الشخصية إنما يكرم سمو الأخلاق والقيم التي يتسم بها مجتمعنا.

أما الأستاذ وجيه الرمضان رئيس مجلس إدارة جمعية القطيف الخيرية فقد أوضح بأن الدهان أحد أبرز الداعمين للجمعيات الخيرية، التي تقوم بأعمال جليلة لمساعدة المحتاجين، لمواجهة صعوبات الحياة، وتوفير متطلباتها.

وذكر الرمضان جمعية القطيف الخيرية قدمت في العام الماضي ٧ ملايين ريال استفادة عدد كبير من الأسر المحتاجة، ولا تزال الجمعية تسعى لتنفيذ عدد من البرامج الخيرية تساهم في حل مشاكل هذه الأسر.. وأعرب عن تقديره للدور الجليل الذي يقوم به رجال الأعمال والميسورون من المجتمع ومنهم فؤاد بن علي الدهان، فهو الداعم الصامت، إذ لا يرد طالباً، فمثله يستحق الشكر والتقدير.

ووصف سعيد الرهين من (مركز البيت السعيد بمدينة صفوى) المحتفى به بأنه ذو الأيادي البيضاء وهو القلب النابض بالخير والعطاء والمحبة، وأورد بعض الأبيات الشعرية امتدح فيها القطيف اختتمها مخاطباً القطيف:

أما الأستاذ شكري الشماسي من مدرسة دار الحكمة فقد أوضح بأن تكريم الإنسان هو تكريس للقيم الفضلى التي دأبت المجتمعات المتقدمة أن تتوج كل من يملك حساً إنسانياً.

القطيف / سلمان العيد

تصوير / طارق الشمر

أقام منتدى حوار الحضارات بمحافظة القطيف حفل تكريم رجل الأعمال فؤاد بن علي بن حسن الدهان، تقديراً وامتناناً لما قدمه ويقدمه من عطاءات كثيرة لخدمة أعمال البر على مختلف الصعد الاجتماعية والثقافية والرياضية، وقد تسابقت أكثر من ٤٠ مؤسسة أهلية ورسمية؛ خيرية واجتماعية ورياضية وثقافية بتقديم الدروع والهدايا التذكارية للمحتفى به، مجمعة على حيوية ما يقوم به الدهان من أعمال إيجابية لصالح المجتمع.

وقد أجمع الحضور خلال الحفل الذي أقيم مساء الخميس الماضي (٢٠١٢/٢/٢) بمقر المنتدى برعاية الإعلامي فؤاد بن عبد الواحد نصر الله على الدور الكبير الذي يقوم به المحتفى به، في دعم المؤسسات الخيرية، وما نتج عنه من زرع البسمة على شفاه الأيتام والمحتاجين، وفك أسر بعض سجناء الديون، وفك رقاب من حكم عليهم بالقصاص وما شابه ذلك.. مؤكداً في الوقت نفسه على ضرورة أن يحذو باقي رجال الأعمال والميسورين حذو الدهان.

وفي كلمته الافتتاحية لحفل التكريم أعرب راعي المنتدى الإعلامي فؤاد بن عبد الواحد نصرالله عن فخره بهذا الحفل، الذي يعقد لتكريم احد رجالات المجتمع البارزين المعروفين بالسخاء وروح التعاون، لدعم كل ما من





السيد مهدي الصائغ



المقدم إبراهيم المطرود



جمع غفير



الشيخ عبد اللطيف الثمري يقدم درعاً تذكاريّاً



وجيه الرمدان



المهندس شفيق السيف



المهندس شفيق السيف



شكري الشماسي

## الخباز يلفت الى الدور الكبير الذي قام به الدهان في دعم الانشطة الاجتماعية ونادي الترجي

## ساهم في انتشار النادي من ازمات كثيرة، وبفضل جهوده الكبيرة بات نادي الترجي من الأندية المتميزة على مستوى المملكة

وقدم الشاعر على المهنا قصيدة شعرية جاء فيها:

تعطي وتكبر في مدلولك الصور  
تعيش في زحمة الأيام مبتسما  
في كل مسعى الى الخيرات مستبقي  
فما تردد منك العزم والنظر  
وأنت في الناس لاكبر ولا بطر  
حتى ترف بك الامال تزدهر

إلى أن يقول:

فمن فؤاد رؤى الاوطان مشرقة فلم تغب عن سماء الانجم الزهر  
ومن فؤادي بالاشواق في شغف الى فؤاد سلام مفعم عطر

وتحدث الأستاذ علوي باقر الخباز عن المحتفى به ورصد بعض الإنجازات التي تحققت بفضل الله وكان الدهان أحد المساهمين في ذلك منها دعم المؤسسات الأهلية الخيرية، والمساهمة في عتق بعض الرقاب من القصاص، وإطلاق سراح بعض المسجونين بسبب الديون المالية، إضافة إلى المساهمة في علاج بعض المرضى وغير ذلك. وأشاد رجل الاعمال محمد بن علي آل خليفة بالجهود التي يقوم بها فؤاد الدهان في خدمة أعمال البر وهي عديدة وكثيرة.

أما رجل الأعمال الشيخ عبداللطيف النمر فقد أشاد بجهود فؤاد الدهان، ونوه بالدور الكبير الذي قام به والده على بن حسن الدهان الذي قام بتربية هذا الابن وقدمه للمجتمع كعنصر فاعل يحمل أعمال الخير فوق عاتقه.. داعياً رجال الاعمال الى السير وفق طريقة فؤاد الدهان والمساهمة في خدمة المجتمع.

وتحدث خلال الحفل السيد مهدي الصايغ وقال: إن التكريم هو تقديم الشكر والعرفان لمن يستحق الشكر، فمن لا يشكر المخلوق لا يشكر الخالق.. ولفت الى الدور الكبير الذي قام به فؤاد الدهان في دعم الكثير من الانشطة الاجتماعية منها دعمه غير المحدود لنادي الترجي.

أما منير الناجي فقد وصف الدهان بأنه أحد المتفانين في خدمة المجتمع، الذي يفخر به وبأمثاله.

المهندس شفيق آل سيف رئيس مجلس إدار نادي الترجي تحدث عن دعم الدهان لنادي الترجي وقال بأنه ساهم في انتشار النادي من أزمات كثيرة، وبفضل جهوده الكبيرة بات نادي الترجي من الأندية المتميزة على مستوى المملكة، بل في بعض الألعاب بات معدودا على المستوى الاسيوي.

اما المهندس عبدالشهيد السني (أمين عام جائزة الانجاز بالقطيف للإنجاز) فقد أعطى نبذة عن الجائزة، وذكر بأن فؤاد الدهان كان أبرز داعمي هذه الجائزة فقد تبني ٢٥٪ من قيمة الجائزة في أكثر من دورة، والجائزة مستمرة بمثل هذه



الدكتور عبد الله السيهاتي  
يقدم درعاً تذكاريّاً





مهدي البحارنه



عبد الله يقدم درع مؤسسة الاستان للعطور



علي العباس يقدم درع الوسطية

الجهود.  
وقد تحدث علي التركي عن المحتفى به واستعرض بعض ما قدمه ويقدمه لصالح مجتمعه.  
اما الشاعر فريد النمر وفي قصيدة حملت عنوان ( نفحة ) على جسد القطيف  
قال فيها

وتنثر النبض كالآمال كالبرد  
لحنا على الناي لم ينقص ولم يزد  
في هدأة الليل ترجي وجدك الأبدي  
من طينة الأمل المعقود بالنضد  
شف الصهيل وضوء الفجر كالرص

جاءت تلم حكايا البوح في يدها  
تصغي إليها ضفاف الحب تنسجها  
جاءت لتزجي كؤوسا من غوايتها  
يا للقطيف التي يخضل شامخها  
ما انفض من صوتك الوسنان غير صدى

إلى أن يقول:

تطفو عليها حكايا المجد والنجد  
ويخطئ النبع من للماء في زهد  
تعدق الوقت لم تبخل على أحد  
ضوء يليق بهذا الحر كالأرد  
على انتشاء جميل غامر شهد  
تمد في حلمها المكدود بالرغد  
عن لذة البوح بالأوهام والحسد  
أي القناديل أحكي ضفة بيدي  
مازلن تورق همس الماء في خلدي

يا ابن القطيف وهذي الأرض مفخرة  
لا يعرف الخير إلا كف فاعله  
يهناك -أنك من شم النخيل إذا  
يا ابن القطيف وكم تاق القطيف إلى  
فاطلق لقبلك الأشهى مجحة  
فيقظة الماء في كفيك أغنية  
فلا تدعها ظنون الوهم تشغلها  
خمسون ضوء أرف الآن رحلتها  
فكن منارا قطيفيا مشاعله

ثم قصيدة أخرى للسيد هاشم الشخص جاء فيها :

حسام على شح الزمان تجردا  
ولكنه يعطي ويجزل مسعدا  
ولا كان يرجو أن يقال فيحمدا  
وماكان عيبا أن فضحت على النداء  
أردت بشعري ان اطاول فرقا

يقولون بحر للمودة والندا  
جواد كريم لا وجود بمنه  
وما كان يعطي أن يشار بإصبع  
يوجد بها سرا تفضضه الوري  
فبوركت ياكف العطاء فأنتي.

إلى أن يقول:

خلدت بها نفسا ووجها ومحتدا  
وانت ضمير في ضميري على المدى

فيا ابن دهان سموت مجاهدا.  
فأنت فؤاد في كياني فؤاده

دعم المؤسسات  
الأهلية الخيرية،  
وساهم في عتق  
الرقاب من القصاص  
وإطلاق سراح بعض  
المسجونين بسبب  
الديون وعلاج  
المرضى

النمر يشيد بالدور  
الكبير الذي قام به  
والده على بن حسن  
الدهان الذي قدمه  
للمجتمع كعنصر  
فاعل



الشيخ أحمد التاصر  
يقدم درع حسينية الرسول الأعظم ( ص )



المهندس أنور علي الملا يقدم  
درع مكتب الملا للاستشارات الهندسية



مسلم الدار



الشيخ صالح آل إبراهيم  
يقدم درع البيت السعيد



د. محمد الخضيرى  
عضو مجلس الشورى  
ومشور حاجي



رجال الأعمال سفير البنيات  
ومسعود السعوي



عولي الخباز ومحمد عبد الجبار

العدد الثالث عشر - السنة الثامنة - ربيع الثاني ١٤٣٣ هـ - الموافق - مارس

الخط ١٦





باسل التاجي يقدم درعاً عن أخيه مهدي التاجي



علي التركي يقدم يورتقريه فؤاد الدحان  
بريشة الفنانة حميدة السنان



مهدي التاجي



شكري الشماسي يقدم درع مدرسة دار الحكمة



حسين المخامل يقدم درع حي الكويكب



شفيق السيف يقدم درع نادي الترجي



عبد الرؤوف الجشي  
يقدم درع مستشفى القطيف المركزي

### ثم تسابقت المؤسسات على تقديم الهدايا التذكارية والدروع التكريمية المتنوعة وجاءت كالتالي :

١. الدكتور المهندس عبدالله بن علي السيهاتي
٢. منتدى حوار الحضارات (فؤاد نصرالله و علي حسن ابو السعود نيابة عن والده عميد الاسرة)
٣. منتدى الوسطية بصفوى (علي بن محمد العباس).
٤. متحف القطيف الحضاري (سيد حسن العوامي).
٥. مكتب محمد رشيد سنبل "رشيد أحمد سنبل"
٦. شركة الضامن واولاده "محمد الضامن"
٧. جماعة القصور الصوتي (ياسر العمران).
٨. نادي المحيط الرياضي (حسن آل حسين).
٩. محمد علي الخليفة
١٠. جمعية الأوجام الخيرية (ياسين الى محمد).
١١. جمعية القطيف الخيرية (وجيه ال رمضان).
١٢. جمعية السرطان السعودية (د. عادل الخطي).
١٣. حسينية الرسول الاعظم (الشيخ احمد الناصر).
١٤. مكتب الملا للاستشارات الهندسية (المهندس انور علي الملا).
١٥. جمعية الجارودية الخيرية (مسلم الدار).
١٦. مجموعة الشيخ عبداللطيف النمر (الشيخ عبداللطيف النمر).
١٧. مركز البيت السعيد (الشيخ صالح آل ابراهيم).
١٨. مؤسسة سلمان السنان التجارية (عبدالله علي السنان).
١٩. لجنة التكريم الاهلية (مهدي البحارنة).
٢٠. مواهب المسرحية
٢١. مستشفى القطيف المركزي (عبدلرؤوف الجشي).
٢٢. لجنة التوبي الاهلية (مهدي القلاف).
٢٣. مجلة الواحة (رضا الزاير).
٢٤. اللجنة الاجتماعية بسنابس (امجد الحبيب).
٢٥. اهالي الكويكب (حسين المخامل).
٢٦. جائزة القطيف للإنجاز (عبد الشهيد السني).
٢٧. جمعية ام الحمام الخيرية (ماجد عبدالعال).
٢٨. نادي الترجي الرياضي (شفيق لآل سيف).
٢٩. لجنة التنمية الاهلية "علوي الخباز"
٣٠. منير الحاجي "باسل الناجي"
٣١. الفنانة حميدة السنان
٣٢. هيئة عاشوراء الحسين بصفوى (فوزي الهاني).
٣٣. ملتقى ابداع الثقافى (عبدالعظيم الضامن).
٣٤. مؤسسة الفنان "ماهر الغانم".
٣٥. متحف القطيف الحضاري "السيد حسين العوامي"



محمد الضامن يقدم درع شركة الضامن



السيد حسين العوامي  
يقدم درع متحف القطيف الحضاري







رعا التواضع



## نبضات لفؤاد الوطن



علي عيسى آل مهنا

وتعطي وتكبر في مدلولك الصور  
تعيش في زحمة الآلام مبتسما  
في كل مسعى إلى الخيرات مستبق  
سجية منك إحسان ومكرمة  
فتحت قلبك بابا دونما سأم  
فكان معبر هدي للكرام رؤى  
وقد تضيق بيوت في مضافها  
وقلبك الرحب آفاق مجنحة  
خريطة هو في تبيان موطنه  
يحلو إلى ساكنيه العيش في رغد  
فرب قلب بنى من نبضة وطنا  
ومن (فؤاد) رؤى الأوطان مشرقة

xxx

xxx

تذكي من الحب أشواقا متيمة  
والحب يكبر في إيثار صاحبه  
أبدعت فنا من الإيثار ما برحت  
فمن محياك آمال وعاطفة  
ومن بيانك وعد للكرام وفا  
يمناك تغدق لم تمسك مسألة  
تأبى عليك حياة الحر منفعة  
والحر تسمو بأخلاق مروءته  
والمرء تكتبه الأخلاق مبدعة  
فلن يموت كريم بين مجتمع  
(فحاتم) لم تزل في الناس سيرته  
فقد غدا مضرب الأمثال في كرم

xxx

xxx

تمضي القرون وما زالت ضمائرنا  
فقد يكون ثقافات معمة  
تحنو على الفقر في ميدان مسغبة  
ترنو لمجتمع تأبى كرامته  
وقد يكون من الإسلام منطلق  
تفلسفت فيه ألباب بمنهجها



علوي الخباز يقدم درعاً



علوي الخباز وعبد الشهيد السني



ماجد عبد العال  
يقدم درع جمعية أم الحمام



ماهر الثاقم  
يقدم درع مؤسسة الشبان

العدد الثالث عشر - السنة الثانية - ربيع الثاني ١٤٣٣ هـ الموافق مارس ٢٠١٢ م

الخط





وجيه الرضمان يقدم  
درع جمعية القطيف الخيرية



الدكتور عادل الخطي  
يقدم درع جمعية السرطان بالقطيف



السيد حسن علوي آل هاشم  
يقدم درع نادي المحيط



ياسين آل محمد  
يقدم درع جمعية الأوجام الخيرية



محمد علي آل خليفة  
يقدم درعاً



رشيد سنبيل يقدم درعاً



إبراهيم المظروود يقدم درعاً



افتان عبد العظيم الصانع  
يقدم لوحة للمحتفى به

العدد الثالث عشر - السنة الثامنة - ربيع الثاني ١٤٣٣ هـ الموافق - مارس ٢٠١٢ م

الرهين: ذو الأيادي  
البيضاء وهو القلب  
الناض بالخير  
والعطاء والمحبة



عضو مركز البيت السعيد بصقوى  
أ. سعيد محمد آل ارهين

صمام أمن مدى الأيام يدخر  
دمع على وجنة المحروم ينحدر  
صحو الضمير الذي في الناس يستتر

xxx

لحنا يلذ على إيقاعه السمر  
بالمحسنين يطيب الغرس والثمر  
نفوسهم كلما قد حاطه الخطر  
قربان عشق كما يهوى لها القدر  
سوط على موطن الأحرار ينحدر  
قاماتها الشم مهما العصف يستعر  
تضرى على عزمها الواحات والجزر  
فكل يوم على مسعاه مؤتمر  
فخر من رميه الطغيان يعتر  
للحر مهما أراد الذلة الأشر  
بطولة الودج الزار تنفجر  
ماشابها الخوف والتدليس والخدر  
إلى (فؤاد) سلام مفعم عطر

فتارة هو للإنسان من قيم  
وتارة إنه الإحساس يشعله  
لكنما هو في الإنسان جوهره

xxx

عضو الكريم بماغنته قافيتي  
(فللقطيف) مساء حالم وهوى  
في الحب للوطن المعطاء قد رخصت  
والمال والنفس للأوطان مذ خلقت  
مهما استشاط من الجلاذ في حق  
شموخه النخل لم تركع بعزتها  
وفي النخيل حكايات مقاومة  
ماهان مطمحها كلا وما برمت  
وكل عنق رمى سجيل غضبته  
هي الحياة بعز العيش مطلبها  
أو فليكن من نجيع النحر ما وهبت  
رؤى يصوغ بها التكريم ملحمة  
ومن فؤادي بالاشواق في شغف

## على لسان القطيف

فسمما بريوة عزة و وهاد  
فقهرت عذالي مع الحساد  
درب العلا خطيته بمداي  
في الناس أفر "انظروا أولادي"  
فغدت فعالهم دليل رشاد  
فلقد حظيت بألف ألف فؤاد  
ولحظت ذا ظمأ يلود بصادي  
فشفت نفوساً حرة الأكباد  
مما دهاها سرمدي سواد  
طبع له من سالف الآماد  
لذوي الرواح وذو البكور الغادي  
للسهل للأوعار وللأنجاد  
نزلت لنا من فوق سبع شداد  
فالرحمة المهداة خير الزاد

تربي اكتسى من حلة الأمجاد  
أرضعت صبر المؤمنين وشكرهم  
الخط اسمي والفعال كريمة  
وأنا القطيف بمثل حشدكم هنا  
اتخذوا الرشاد الأس في أفعالهم  
مرحى فؤاد الخير عشق أوبة  
لما رأيت البؤس مدّ دائره  
أمررت كفاً دأبها بذل الندى  
وهزمت بالبذل الأنا حتى اكتست  
البذل في الكون الرحيب خليقة  
فالأزهر يبذل دون من عطره  
والبلبل الصداح يهدي لحنه  
لا "لن تنالوا البر..." أحكم آية  
وهل التقى سوى الرحيم بغيره

الخط





حوار / حسن فؤاد نصرالله

رئيس جماعة الأفلام بالقطيف المخرج محمد سلمان لـ "الخط"

## أنا مهووس بالسينما فهي العالم الذي يأخذني بعيداً

بفنون عدة :كالرسم والموسيقى والتصوير والتصميم ، فأنا أوّمن بأن دور المخرج كدور الفنان التشكيلي في رسم اللوحة . فكان الرسم ،الخط العربي ،والموسيقى ايضا الأهم الأولي في سن المراهقة التي تطورت أكثر خلال فترة الدارسية الجامعية التي كانت مرحلة بحث حقيقي عن المعرفة . حيث ركزت في تلك الفترة ((١٩٩٥-٢٠٠٨)) على الفن التشكيلي بمختلف مدارسه ومحاولة تطوير مهارتي البصرية والمعرفية ، حيث شاركت في عدة معارض في تلك الفترة .

بعد التخرج بدأت الحياة العملية كمعلم للتربية الفنية إلا أنها لم تحقق ما أردته فكان أول مشروع لي هو أن أكون عضواً مؤسساً لفرقة أفان المسرحية عام ٢٠٠٠ .

عملت من ذلك في مجالات مختلفة : موسيقى ،ديكور، مكياج .

الآن هاجس السينما مازال يحاصر تفكيري حيث توقفت لعدة سنوات في البحث في مجال آخر؛ فقد أخذني البحث عن السينما إلى مجال التصميم الرقمي وثورة الرسومات الرقمية، حيث كانت لدي خلفية مسبقة منذ عام ١٩٩٥ بالرسم ، إلا أنه منذ عام ٢٠٠٢ إزدهر الإنترنت وأصبح أكثر سهولة في الحصول على المعرفة .

تعلمت خلالها الكثير عن العالم الرقمي والخدع السينمائية ،لكنني أصبت بأحباط شديد عندما اكتشفت اني لا أستطيع أن أصور فيلماً ،فالحصول على كاميرا لصناعة فيلم تحتاج الى ثروة ،مما جعلني أتوقف قليلا حيث انتقلت لدراسة التصميم الداخلي كونه جزءاً من الفن التشكيلي للحصول على دخل آخر يساعديني في دفع تكاليف صناعة الافلام .

السينما لغة بصرية عالمية ولغة تتأقّف بين ثقافات العالم بأسره . أخذت موقعها الحيوي بين وسائل الثقافة وأصناف الفنون . والقطيف تلك الواحة الوادعة التي دأبت على إنتاج المبدعين في شتى المجالات . الفنان محمد سلمان الصفار رئيس جماعة الأفلام بالقطيف واحد من مبدعي تلك الواحة، أبدع وتفنن في السينما . في هذا الحوار يفضح مبدعنا عن مكونات ذاته ، ومكامن إبداعاته ورؤيته في صناعة السنما . بالتاكيد سعدت (( الخط )) بهذا الحوار معه .

**المخرج الرائع محمد سلمان .. حدثنا عن ذاتك ، البدايات - الإرهاصات التحولات الأولى في اتجاهاتك الفنية . ولماذا الإخراج تحديداً؟**

محمد سلمان الصفار . القديم- محافظة القطيف - المملكة العربية السعودية .تمنيت ان يتوقف الزمن ولا يتعدى عمري الثلاثين لذا لن أخبركم بعمرى فهو مجرد رقم لا أكثر .

لعلي مهووس بالفن والجمال ؛ منذ صغر كنت مهووساً بالرسم والموسيقى فقد كانت حينها سحراً لا أستطيع مقاومته .كذلك السينما العالم الذي يأخذني بعيداً فقد كانت أول مشاهدة لي للسينما وأنا في الخامسة من عمري ، حيث اصطحبني والدي معه الى عمله حيث كان يعمل مشرفاً للسينما في أرامكو السعودية ،فكانت تلك الشاشة الكبيرة عالماً آخر ، كنت دائماً احدث نفسي عن هذا العالم فقد بدا لي أجمل من الواقع . إن هاجس السينما والإخراج هو السبب في الأساسي في أن أمارس العمل

**أوّمن بأن دور المخرج كدور الفنان التشكيلي**

**حضرت دورات مكثفة في صناعة السنما بدبي ولندن**

حوار

٢٠



## «الخامس والعشرون» أول تجاربي في كتابة السيناريو والتصوير والإخراج

## الأفلام الاجنبية مهمته بالربح وهي مصدر مهم للمهتمين بصناعة الأفلام

## الانتاج في القطيف ما زال في طور الولادة ومقصود على تجارب الهواة

## حسين آل حليل صاحب الفضل في تأسيس جماعة الأفلام

## «صانعو الافلام» آخر أعماله وقريباً يعرض على اليوتيوب

تؤمن جماعة الأفلام أن صناعة الأفلام أحد أهم الوسائل الإعلامية وصولاً لتحقيق أي هدف كان لخدمة المجتمع وللتواصل بلغة واحدة مع ثقافات العالم المختلفة .

كما تلعب دوراً مهماً في الجانب التربوي والترفيهي الذي من خلاله توثق ثقافة أي مجتمع إن غاية جماعة الافلام بالقطيف رفع مستوى الوطن في مجال الفن السابع من صناعة الأفلام عبر نافذة التراث والثقافة المحلية بلغة عالمية

• ماهو أول عمل قدمته للجمهور وفي أي عام؟

الأول عمل قدمته هو فيلم ((الخامس والعشرون)) ضمن مهرجان ترانيم لإبداع ٢٠١١ م .

• ماذا كان انطباعك بعد العرض الأول؟

سعدت كثيراً بأصداء الفيلم وتقبل الجمهور له .وثقنا

بعض النقاد من المهتمين بصناعة الافلام .حيث حاز الفلم على جائزة أفضل فيلم وأفضل إخراج وأفضل ممثل لحسين يوسف

• من أين تستوحي أفكارك؟

الحياة هي الملهم الأول في صناعة الفيلم حصلت على عدة

• جوائز وألقاب تحدث عن أبرزها .

جائزه فلم ((الخامس والعشرون)) هي الجائزه الأولى التي حصلت عليها في صناعة الافلام فهي التجربة الأولى في صناعة فيلم كامل .

أما بقية الجوائز فكانت في المشاركات المسرحية

بجائزه أفضل موسيقى تصويرية لعمل كسر حاجز الصوت ٢٠٠٤ للمخرج محمد الحلال ،

ومسرحية من تجليات الباب للمخرج مالك القلاف ٢٠٠٩ م .

• ماهي الصعوبات التي واجهتها في مجال الفن؟

لعل أشد الصعوبات بشكل عام هي تقبل المجتمع للفن ليكون من الهوية الثقافية ولا يكون ضمن دائرة العبث .

• مخرج تتمنى العمل معه ولماذا؟

ليس هناك مخرج محدد بعينه ، بقدر الرغبة بالعمل مع فريق عمل محترف أستطيع من خلال هذا العمل اكتشاف أسرار الصناعة .

• هل هناك أعمال قريبة؟

نعم هناك الكثير من الأعمال المدرجة حيث انتهت من فيلم بعنوان (( صانع الأفلام )) سيعرض قريباً على اليوتيوب .

كما ابتدت فيلم للمشاركة في مهرجان الخليج السينمائي من تأليف الكاتب عباس الحايك

• ماهو تخطيطك المستقبلي في الإخراج؟

سأعمل على إنتاج أفلام لعام ٢٠١٢ م أفلام ما بين ألمانيا و امريكا .

كلمة أخيرة

السينما لغة بصرية عالمية تستطيع أن يفك لك ان تقنع سكان الشرق بثقافتهم خيالهم في قصة ما .



في عام ٢٠٠٧ كانت الاخبار ساره حيث ظهرت ثورة كاميرات التصوير ، وبدأت بجدية للعمل على شراء كاميرا وبدأ مشروع الأفلام ، حيث بدأت بالتصوير، ثم انتقلت منذ عام ٢٠١٠ للتركيز على صناعة الأفلام وأخذ دورات مكثفة في صناعة الافلام ، ما بين دبي ولندن وعبر الانترنت ؛ فكانت أول تجربة لي بفيلم قصير بعنوان الخامس والعشرون.

مارست من خلالها كتابة السيناريو والتصوير والاخراج وإدارة الإنتاج في تجربة تعد تطبيقاً للدروس النظرية في صناعة الأفلام في ظل ميزانية صغيرة جداً . ومن حسن الحظ أن هذا الفيلم فاز بجائزة أفضل فيلم وأفضل ممثل وأفضل مخرج في مهرجان ترانيم للفنون عام ٢٠١١ م

• كيف كانت تجربتك في المسرح؟

المسرح كما يقال ابو الفنون وهو المدرسة الشاملة التي تتماس كل الفنون بطريفة الأكثر تفاعلية مع الجمهور مباشرة . حيث تستشرف مشاعرهم عن قرب .

• هل ساعدت الأفلام الأجنبية في تطوير قدراتك؟

للأفلام الأجنبية أو ماتقدمه هوليوود مبرر من الناحية التقنية فقط ،فهي مهتمة بالربح التجاري أكثر من الفني لكن هناك سينما عالمية ذات بعد ثقافي وفني عال جداً ،فهي مصدر مهم جداً لكل مهتم بصناعة الافلام تكون مرجعاً فنياً يستفاد منها .

• ماهي أنواع الأفلام المفضلة لديك؟

كل الأفلام المبنية على سيناريو مدرس يحمل ثقافته وفن الكاتب وبراعه المخرج . فمن هوليوود مثلاً فيلم (( THE GOD FATHER )) ،ومن السينما المستقلة مثلاً الفيلم الإماراتي ((التباك )) و الفرنسي (( عمر قتلني )) ،

وهناك الكثير أيضاً في السينما الهندي

• كيف ترى الإنتاج في القطيف؟

الانتاج في القطيف ما زال في طور الولادة فهو مقتصر على تجارب هواة فقط . وهو كذلك على مستوى الخليج إلا أنني مؤمن بأن ثقافة الخليج غنية بالصور الجميلة التي لم تدخل في الإطار السينمائي بشكل جدي حتى الآن .

إلا أن هناك شباب شغوفين بالسينما ،ولديهم طموح حيث يعملون بجهد ليس في القطيف فحسب ،بل بكل أنحاء الوطن . فلدينا أسماء مهمة مثل قطيف فرنرز ، موسى ثنيان ، محمد الباشا ،عبدالله عياض ،بدر الحمود . ماهر الغانم .

• حدثنا عن جماعة الأفلام بالقطيف وماهي طموحاتها؟

جماعة الافلام هي جماعة تأسست تحت مظلة نادي الفنون بالقطيف التابع لمركز الخدمة الاجتماعية . حيث كان تأسيس الجماعة يعود بالفضل لحسين آل حليل الذي سعى لجمع المهتمين صناعة الأفلام بالمنطقة .

اذ ان الجماعة مقرها القطيف لكنها تحتضن شباب من كل مناطق المملكة .







بقلم : محمد محفوظ

# التسامح في الإسلام

بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ).. (سورة فصلت، الآية ٣٤).. وَقَوْلُهُ (قُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا).

هذه الدعوة الصافية التي توحى للإنسان في كل زمان ومكان، أن مهمته في الحياة هي أن يثير في الإنسانية عوامل الخير ويلتقي بها في عملية استئثار واستثمار، بدلا من عوامل الشر التي تهدم ولا تبني وتضر ولا تنفع وتدفعه في الوقت نفسه إلى أن يجعل اختيار الأحسن في كل شيء وفي كل جانب من حياته شعاره الذي يرفعه في كل مكان وزمان..

وإن القوة مهما كانت درجتها لن تنسجم مع طبيعة الرسالة الإسلامية، مادامت القوة تعني محاصرة العقل وفرض الفكرة عليه تحت تأثير الألم أو الخوف. لذلك فإن الباري عز وجل يحذر رسوله أن يمارس التبليغ بروح السيطرة والاستعلاء، (فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسَوِّطٍ).. (سورة الغاشية، الآية ٢٢).

ولما كانت الأخلاق تتجلى رقة وحنانا واستيعابا للآخرين، فإننا نلاحظ أن الله تعالى يذكر نبيه بالقاعدة الذهبية التي جعلته داعية ناجحا ومقبولا، ويؤكد له أن حيازته على هذه السجية إنما هي بفضل الله وتوفيقه. (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَسْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا).. (سورة آل عمران، الآية ١٥٩). وفي هذا الجو المفعم بالأخلاق وطيب القلب والعفو، نحدد علاقتنا بالأشياء والأشخاص، لتكون بأجمعها مشدودة إلى هذه القيم النبيلة، وسائدة في هذا الاتجاه. فالأصل في العلاقة بين بني الإنسان بصرف النظر عن منابتهم الأيدلوجية والفكرية، هو الرحمة والإحسان والبر والقسط وتجنب الإيذاء..

فالتسامح وفق المنظور الإسلامي، فضيلة أخلاقية، وضرورة مجتمعية، وسبيل لضبط الاختلافات وإدارتها. والسؤال الذي يطرح في هذا السياق هو: ما هي الجذور المعرفية والفكرية لمفهوم التسامح في الرؤية الإسلامية.

ثمة مداخل منهجية عديدة لتوضيح مفهوم التسامح في المنظور الإسلامي، إلا أن من أهم هذه المداخل هي تلك المرتبطة بطبيعة الإسلام وتشريعاته ونظمه.. إذ لا يمكننا منهجيا أن نتصور تشريعات الإسلام وأحكامه ونظمه بكل مستوياتها، بعيدا عن حقيقة التسامح التي تحتضنها كل قيم وتشريعات الإسلام.. ووجود مفارقة صارخة على هذا الصعيد بين قيم الإسلام ومثله وواقع المسلمين المليء بالكثير من المظاهر والحقائق المضادة لمفهوم التسامح... يدفعنا إلى الإصرار على أهمية اكتشاف رؤية الإسلام لمفهوم التسامح، من داخل قيمه ومن الطبيعة التشريعية والقانونية التي تمثلها قيم الإسلام ونظمه الأساسية..

ففي الإسلام تعتبر الكلمة أول شيء آخر شيء في الدعوة، ذلك لأن الدعوة إلى الله تعالى لما كان الهدف من إيصال الحق إلى القلوب، ليستقر فيها ويحرك الإنسان باتجاه الفضيلة، فإن من الضروري أن تكون الكلمة الوسيلة الأساس في تحقيق هذا الهدف، بسبب ما فيها من رؤية ولين وقدرة على الإقناع، وبسبب ما تحققه من ضمانات الثبات والتمكن لأفكارها في القلوب والسلوك.. وهذا السياق هو الذي تؤكد الآيات الكريمة بوصفه الميزة التي اختصت بها الدعوة الإسلامية، التي أرادت السمو بالإنسان إلى ملكوت الله تعالى والأنس بجواره.

فيقول تبارك وتعالى (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ).. (سورة النحل، الآية ١٢٥).. والموعظة الحسنة على حد تعبير بعض المفسرين هي: التي تدخل القلب برفق، وتعمق المشاعر بلطف، لا بالزجر والتأنيب في غير موجب، ولا بفضح الأخطاء التي قد تقع عن جهل أو حسن نية.. فإن الرفق في الموعظة كثيرا ما يهدي القلوب الشاردة ويؤلف القلوب النافرة ويأتي بخير من الزجر والتأنيب.. والدعوة إلى سلوك الطريق الأحسن في مقام الجدل والصراع الفكري، هي دعوة قرآنية تخاطب كل مجال من مجالات الصراع في الحياة وتتصل بكل علاقة من علاقات الإنسان بأخيه الإنسان في مجالات الصرع.. إنها دعوة الله إلى الإنسان في قوله تعالى (ادْفَعْ



وبإمكاننا أن نجيب على هذا السؤال، من خلال النقاط التالية:

١- يعترف الإسلام في كل أنظمته وتشريعاته، بالحقوق الشخصية لكل فرد من أفراد المجتمع، ولا يجيز أي ممارسة تفضي إلى انتهاك هذه الحقوق والخصوصيات. ولا ريب أنه يترتب على ذلك على الصعيد الواقعي، الكثير من نقاط الاختلاف بين البشر، ولكن هذا الاختلاف لا يؤسس للقطيعة والجفاء والتباعد، وإنما يؤسس للمداراة والتسامح مع المختلف. فالاختلاف بكل صوره وأشكاله، ليس مدعاة أو سببا لسلب الحقوق أو نقصانها، وإنما تبقى حقوق الإنسان مصانة وفق مقتضيات التسامح والعدالة..

٢- إن الحقيقة الكاملة والناجزة، لا يمكن الوصول إليها دفعة واحدة، وإنما هي بحاجة إلى فعل تراكمي يستفيد من كل العقول والجهود والطاقت الإنسانية. لذلك من الأخطاء الفادحة والقاتلة التعامل مع القناعات الإنسانية بوصفها حقائق جزمية ومطلقة. وذلك لأن هذا التعامل، هو الذي يؤسس للدوغمائية التي ترى في قناعاتها الحقيقة المطلقة، فتمارس على ضوء ذلك التطرف والتشدد على قاعدة امتلاك الحقيقة المطلقة. وعلى اعتبار أننا كبشر لا نمتلك هذه الحقيقة المطلقة، وإنما هي موزعة بين البشر، وتحتاج إلى أنصات وتواصل مستمر بينهم. لذلك فإن التسامح هو الخيار السليم الذي ينبغي أن يتم التعامل به.

٣- إن المنظومة الأخلاقية والسلوكية، التي شرعها الدين الإسلامي من قبيل الرفق والإيثار والعفو والإحسان والمداراة والقول الحسن والألفة والأمانة، وحث المؤمنين على الالتزام بها وجعلها سمة شخصيتهم الخاصة والعامة، كلها تقتضي الالتزام بمضمون مبدأ التسامح. بمعنى أن تجسيد المنظومة الأخلاقية على المستويين الفردي والاجتماعي، يفضي لا محالة إلى شيوع حالة التسامح في المحيط الاجتماعي. فالرفق يتطلب توطين النفس على التعامل الحضاري مع الآخرين، حتى ولو توفرت أسباب الاختلاف والتمايز معهم. والمداراة تقتضي القبول بالآخر، واليسر والتيسير يتطلبان التعايش مع الآخرين، وحتى ولو اختلفت معهم في القناعات والتوجهات. إذ يقول عز من قائل ( إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ )..(سورة النحل، الآية ٩٠).

ومن خلال هذه المنظومة القيمية والأخلاقية، نرى أن المطلوب من الإنسان المسلم دائما وأبدا وفي كل أحواله وأوضاعه، أن يلتزم بمقتضيات التسامح ومتطلبات العدالة..

فالتسامح كسلوك وموقف ليس منة أو دليل ضعف وميوعة في الالتزام بالقيم، بل هي من مقتضيات القيم ومتطلبات الالتزام بالمبادئ. فالغلظة والشدّة والعنف في العلاقات الاجتماعية والإنسانية، هي المناقضة للقيم، وهي المضادة لطبيعة متطلبات الالتزام وهي دليل ضعف وخواء..

وعليه فإن التسامح الذي يقود التعايش والاستقرار الاجتماعي وتطویر

أواصر وأسباب التعاون بين مختلف أبناء وشرائح المجتمع، هو من صميم القيم الإسلامية النبيلة، وكل إنسان خالف ذلك، ومارس الغلظة والشدّة في علاقاته الإنسانية والاجتماعية لدواعي مختلفة، هو الذي يحتاج إلى مبررات أيولوجية واجتماعية.. فالأصل في العلاقات الاجتماعية والإنسانية، أن تكون علاقات قائمة على المحبة والمودة والتآلف، حتى ولو تباينت الأفكار والمواقف، بل إن هذا التباين هو الذي يؤكد ضرورة الالتزام بهذه القيم والمبادئ..

فوجدتنا الاجتماعية والوطنية اليوم، بحاجة إلى غرس قيم ومتطلبات التسامح في فضاءنا الاجتماعي والثقافي والسياسي.. كما أن من مقتضيات مواجهة التحديات الكبرى التي تواجهنا إشاعة قيم الحوار والتسامح والمحبة والألفة بين أبناء المجتمع والوطن الواحد..

فالتسامح بما يعني من قيم وسلوك ومواقف هو جسرنا لإعادة تنظيم علاقتنا الداخلية، بما يوفر لنا إمكانية حقيقية وصلبة لمواجهة كل التحديات والصعوبات..

فالتسامح اليوم ليس فضيلة فحسب، بل هو ضرورة اجتماعية وثقافية وسياسية، وذلك من أجل تحصين واقعنا أمام كل المخاطر الزاحفة إلينا، والتي تستهدفنا في وجودنا ومكاسبنا وتطلعاتنا..

ولا شك أن تعميم وغرس هذه القيمة في فضاءنا الاجتماعي بحاجة إلى سياج قانوني وإجرائي يحمي هذه القيمة ويوفر لها الإمكانية الحقيقية لكي تستتب في تربتنا الاجتماعية.

وهذا يتطلب منا العناية والالتزام بالأمور التالية:

١- ضرورة تجريم كل أشكال بث الكراهية والحقد بين أبناء الوطن والمجتمع الواحد.. فاللحظة التاريخية تتطلب منا جميعا القبض على وحدتنا واستقرارنا، وهذا بطبيعة الحال يتطلب الوقوف بحزم ضد كل محاولات بث الفرقة والكراهية والحقد بين أبناء الوطن الواحد..

٢- أن تعتنى وسائل الإعلام والتثقيف والتوعية في مجتمعنا بهذه القيمة، وتعمل على تكريسها في خطابها الثقافي والإعلامي، حتى يتوفر المناخ المناسب لكي تكون هذه القيمة، جزءا من نسيجها الثقافي والاجتماعي.

٣- إن المؤسسات والمعاهد والشخصيات الدينية في المجتمع، تتحمل مسؤولية كبرى على هذا الصعيد. لذلك فإن هذه الجهات المعنية اليوم بضرورة إشاعة وتعميق متطلبات التسامح في واقعنا الاجتماعي والثقافي والسياسي..

فالمطلوب من هذه المؤسسات والجهات، ليس تبرير وتسويغ أشكال وممارسات الكراهية في المجتمع، بل محاربتها ورفع الغطاء الشرعي عنها، والعمل من مختلف المواقع وعبر مختلف الوسائل لتعميق قيم الحوار والتسامح وصيانة حقوق الإنسان في المجتمع..





## حوار / أمل فؤاد نصرالله

رقية علي التاروتي ، فنانة تشكيلية نقشت اسمها في لوحة المبدعات في محافظة القطف، لها مشاركات متعددة وواسعة في أرجاء الوطن وخارجيه ، حازت على عدة جوائز محلية وخارجية.

اعتزازها بطن هذا الوطن واهله يفوق الحدود ؛ لذا نجد أعمالها الفنية متجذرة في الواقعية من خلال تشربها بثقافة هذا الوطن ، وبيئته الغنية . يستطيع القارئ لأعمالها أن يحدد شخصيتها ، فلن تستطيع الإفلات من فصاحة ريشتها التي تناسب منها ألوان الدهشة . في هذا الحوار تفصح الفنانة رقية لـ " الخط " عن العديد من القضايا التشكيلية ذات العلاقة بشخصيتها فإلى الحوار :

## الفنانة رقية التاروتي لـ " الخط "

# عالمي التشكيلي يخلو من التكلف والطقوس ويحكمه صفاء الذهن

اللونية يسميها ويراهما المتلقي أيضاً فالألوان ترتفع بك وتنزلك ، تثير عصبيتك أحياناً وتهديك أحياناً أخرى ، تفرحك وتحزنك ، تضيف لحياتك البهجة وتزعجها منك في بعض الأحيان كما تفعل الموسيقى في حياتنا تماماً .

**دائماً ما يطمح المرء لإيجاد شخصيته هل وجدت شخصيتك من خلال الفن التشكيلي أم لا ؟**

عالم التشكيل عالم يحتاج لشخصية قوية ليستطيع المرء منا أن يضع بصمته على اللوحة القماشية ويستخدم أدواته الخاصة به وإثبات ذاته من خلال الألوان وضربات الفرشاة والموضوع أيضاً ، فمن الطبيعي جداً أن شخصيتي نضجت وتبلورت من خلال هذا المجال الواسع الجميل.

**هل بإمكانك أن تحدثينا بإيجاز عن حياة الفنان التشكيلي بالنسبة لك ؟**  
حياة مليئة بالمغامرات والفوضى والإثارة ، ولكن سرعان ما تهدأ وتسكن وتتحوّل إلى حلم جميل يشعّرنني أحياناً أنني في عالم غير عالمنا الأرضي ، حيث أنفصل تماماً عن العالم الخارجي وما يحتويه من أحداث تصل في بعض الأحيان إلى ٦ أو ٧ ساعات متواصلة لا يفصلني عنها إلا واجبي أمام ربي والصلاة التي تعيدني صافية الذهن مرة أخرى .

الألوان والتشكيل لها عالمها السحري الخاص الذي يؤثر على النفس والطباع وتنعكس على التصرفات الخارجية لدى الإنسان وطريقة تعامله مع الآخر . ولله الحمد فألواني تعكس شخصيتي تماماً من حيث الوضوح وقوة اللون .

**عندما يحدث الفنان أو الفنانة لوحاته يشعر أن للحظات الرسم موعداً خاصاً بين الفنان ومحبوبته التي يبوح لها بكل ما يخفيه أو مشاعر خاصة لا تستطيع البوح بها ؟**

موعدي معها دائماً يكون معد مسبقاً ومهيأ له بحيث أفرش ألواني استعداداً للقاء ، وأتأكد بأن المكان منظم ومرتب قبل البدء ، ولابد أن يكون لأي تشكيلي جوهر الخاص الذي يحس بالراحة

**كيف بدأت قصة مشوارك الفني مع الريشة والألوان؟**

طفلة عادية جداً كانت تعشق الألوان ، ولكن بجنون ، كانت تحب تقليد أي شخبطة تقع بين يديها ، حتى ولو كانت خطوطاً . تعلقت بعلبة الألوان الصغيرة حتى كبرت والعلبة معها ، فأصبحت تجرب كل خامة جديدة ينتج منها لون على الورق . في المرحلة المتوسطة ظهرت بوادر التجارب الأولى فاختارتي المرشدة الطلابية للالتحاق بأول دورة تدريبية للفن التشكيلي على مستوى القطيف ، وكانت في مركز الخدمة الاجتماعية ، وانقطعت بعدها وكانت لي عودة لمقاعد التدريب وذلك بعد أن تكونت أسرتي الصغيرة ، ولكن باندفاع قوي وحماس شديد ومثابرة أشد حتى تمكنت وثبتت يدي ومنها تمسكت بالفرشاة ولم أتركها ليومي هذا .

**لكل انسان أسلوب سري في أعماله وهو في رسمه هل بإمكانك أن تخبرينا عن مميزات عالم الفن التشكيلي لديك ؟**

عالمي بسيط جداً وليس به أي تكلف أو طقوس معينة ولكن أفضل ان اكون صافية الذهن تماماً عندما ادخل الرسم وانقطع تماماً عن العالم الخارجي لمدة لا تقل عن ٣ ساعات حتى تتكون الفكرة لدي فوق اللوحة .

**مدارس الفن التشكيلي كثيرة ومتعددة إلى أي المدارس تنتمي ؟**

تعدد المدارس والتجارب في مشوار كل فنان وفنانة ، فلا بد لكل إنسان أن يخوض تجارب سابقة ويبتكر تجارب جديدة خاصة به ، فأنا أميل إلى المدرسة الواقعية فقد تربيت في أحضان وطني القطيف الذي يزخر بحياة اجتماعية جميلة ويتميز بحضور عميقة تستحق منا نحن التشكيليين أن نؤرخ لهذا الواقع بصورة نفخر بها من خلال ألواننا ولوحاتنا فهذه رسالتنا وواجبنا تجاه الاجيال القادمة .

**يقال : إن للألوان موسيقى ومميزات، ما رأيك هل للألوان موسيقى ؟ وكيف يسمعها الفن التشكيلي ؟**

بالتأكيد هناك موسيقى للألوان ، وهناك تناغم يحدث بين كل لون وآخر ، وأعتقد أن الموسيقى



فيه ، فالإستماع الى الموسيقى الهادئة تريح الأعصاب وتجعله يطلق العنان لأفكاره ويفتح الطريق للبوح والحديث مع اللوحة ، هنا تبدأ حالة التفاعل والتناغم مع اللون وتصل بنا الحالة لدرجة الخوف من الفراق أحياناً ولكن لابد للحياة أن تستمر ونرجع لحالتنا الطبيعية وننفصل ليتكرر اللقاء مرة أخرى وكلنا اشتياق أحدهنا إلى الآخر.

### كيف تنظرين إلى الألوان؟ ماهي افضل الالوان الذي تبرز جمال لوحتك؟

انا اتعامل مع الألوان دائما على أنها مساحتي التي اتنفس من خلالها وفيها، وأنظر إليها نظرة اشتياق دائما، ولا يوجد عندي فرق بين خامة وأخرى ولا فرق بين لون ولون ، كل الالوان جميلة وقريبة إلى نفسي .

### كيف ترين مستوى حركة الفن التشكيلي في محافظة القطيف ؟

الفن التشكيلي في القطيف يعتبر حديث العهد، ولكنه قفز درجات وتخطى الحدود بالمستويات الموجودة من فنانين وفنانات وكانت تحسد القطيف بعدد التشكيليين والتشكيليات المنتشرين في أنحائها بقوة الطرح لديهم وألوانهم الجريئة ومستوى الثقافة في اللون والموضوع ، لا نكر أن هناك فنانين مازالوا محافظين على المستوى الفني لديهم، لكن هناك أيضاً فنانين وفنانات لم نعد نسمع عنهم أو نرى مشاركات لهم على الساحة التشكيلية ، نظل نفخر بوجود فنانين وفنانات محترمين ومحترمت اعطوا وسيعطون القطيف ما تستحق ، وتمثلها افضل تمثيل في جميع المحافل المحلية والدولية ، وقطيفنا مازالت بخير .

### ماذا تودين أن تقولي في آخر اللقاء ؟

وقطيفنا بالذات تستحق منا الكثير، فلا بد أن نتكاتف لإحياء تراثها وحضارتها التي قاربت على الاندثار . أبنائها هم أولى بها فمنها نستمد ثقافتنا ، ومنها نستخرج كل جميل، فهي ملهمتنا وحرية لوحاتنا، سماؤها وبحرها ، وأشجارها ونخيلها أخضرنا وشمسها ورمالها أصفرنا . فليحمي الله وطننا وأبنائه .  
شكرا للقائمين على هذه المجلة وأتمنى أن تصل كلماتي البسيطة لمستوى ذائقتكم .







## التطور التاريخي لفيزياء الجسيمات الأولية

بواسطة الصور الفوتوغرافية. ويوجد في هذه الغرفة الغيمية مغناطيس قوي يؤثر على حركة الجسيمات. فالجسيم الذي يحمل شحنة موجبة يتحرك إلى الأسفل والجسيم الذي يحمل شحنة سالبة يتحرك إلى الأعلى. لاحظ أندرسون أن جسيمات تتحرك إلى الأسفل ولكنها ليست بروتونات لأن مسارها رقيق يشبه مسار الإلكترونات وبطريقة خاصة أثبت أن هذا الجسيم مضاد للإلكترون anti electron وسمي بالـ بوزيترون (positron). وبعد ثلاث سنوات من اكتشاف البوزيترون إكتشف الفيزيائي البريطاني باتريك بلاكيت Patrick Blackitt أن البوزيترون والإلكترون يمكن أن يتكونا عندما تختفي أشعة جاما ذات الطاقة العالية بعدما تمر من خلال رقيقة من الرصاص، وكان ذلك أول برهان عملي على تحول الطاقة إلى كتلة وفقا لمعادلة أينشتاين الشهيرة  $E=mc^2$  حيث E تمثل طاقة الجسم، و m تمثل كتلته و c سرعة الضوء. كما أن الإلكترون عندما يلتقي بالبوزيترون يفنيان وينتجان أشعة جاما في عملية عكسية.

لقد اعتبر أينشتاين الكتلة "طاقة مكثفة"، فالكتلة والطاقة يمثلان وجهين لعملة واحدة أو مظهرين لحقيقة واحدة. فعلى ضوء النظرية النسبية فقد العالم صفة الثبات المطلق، فما كان يعد من الثوابت والمسلمات في الفيزياء الكلاسيكية أصبح ثباته نسبيا. فكتلة الجسم المتحركة تزداد بمقدار طاقة حركتها أي أن الجسم إذا تحرك بسرعة معينة فإن طاقته الحركية تزيد من مقدار كتلته، فالكتلة بحسب التحليل النهائي للعلم هي "طاقة مكثفة". وقد أثبتت التجارب صحة هذه النظرية أيضا عبر الإنشطار النووي الذي يتم عندما تتعرض نواة ذرة ثقيلة كاليورانيوم 235 لقذائف من النيوترونات تنقسم على أثرها إلى نواتين صغيرتين مجموع كتلتهما أقل من كتلة النواة الأصلية ويعطي هذا الفارق في الكتلة طاقة قدرها 200 ميغافولت لكل حادثة إنشطار. وكان لهذا الإكتشاف أثره الكبير على مسيرة التاريخ البشري على مختلف الأصعدة.

إن المفهوم الكوانتي للقوة المؤثرة على حركة الأجسام يختلف عن المفهوم النيوتوني وكذلك عن المفهوم الهندسي للقوة التي وضعت أساسه النظرية النسبية العامة. ففي المفهوم الكوانتي هناك جسيمات تحمل القوة المؤثرة على جسيمين. وهناك علاقة رياضية تربط بين المدى الذي تؤثر فيه القوة والكتل الحاملة لهذه القوة. فكلما كان المدى كبير كانت الكتلة صغيرة والعكس صحيح. فالقوة التي يكون مداها لا نهائيا لا يكون للحامل لها كتلة. فالقوة الكهرومغناطيسية تمتد إلى ما لا نهاية ولذا فإن الفوتون الضوئي الحامل لهذه القوة ليس له كتلة. وإذا كان المدى الذي تؤثر فيه القوة معروفا فإن هناك طريقة لحساب الكتلة الحاملة له. وبهذه الطريقة تمكن العالم الياباني هايدكي يوكاوا Hideki Yukawa في العام 1932 أن يحسب الكتلة الحاملة للقوة النووية strong force بين النويات (البروتونات والنيوترونات)، وقد وجد أن هذه الكتلة الحاملة عبارة عن سبع كتلة البروتون ويمكن أن تكون موجبة أو سالبة أو متعادلة وسمي هذا الجسيم الحامل للقوة النووية بالـ بايون  $\pi$  pion. وفي العام 1950 إكتشف سيسل باول Cecil Powell

يبحث العلماء في مكونات المادة بهدف الوصول إلى مكوناتها الأساسية والتي تمثل اللبنات الأولى في بناء العالم الطبيعي. لم يكن الوصول إلى هذه المكونات الأساسية حلما يراود علماء الطبيعة بل كان حلم الفلاسفة أيضا. كان أرسطو يعتقد أن المادة تتكون من أربعة عناصر أساسية هي التراب، والماء، والهواء، والنار. وهذه العناصر المكونة لمادة الكون تتصف بالاتصالية التي تعني أنه ليس للمادة مكون نهائي، فتقطع المادة إلى جزيئات صغيرة يمكن أن تستمر إلى ما لا نهاية دون أن نصل إلى حد نهائي من المادة لا يقبل القسمة ويكون بمثابة المؤسس الأول للبناء المادي. في المقابل شيد الفيلسوف اليوناني ديمقريطس مذهبه الذري الذي يقوم على أساس انفصال المادة، أي أن المادة مكونة من ذرات يفصل بينها خلاء وهذه الذرات غير قابلة للانقسام فهي المادة الأولية في البناء المادي. ولقد أثبت العلم الحديث بما لا يدعو مجالا للشك صحة النظرية الذرية.

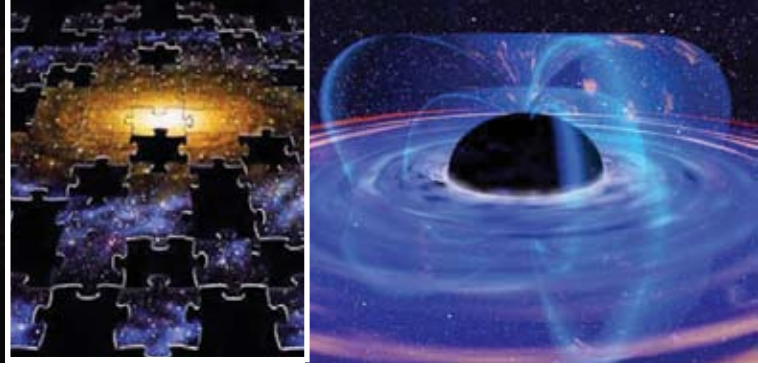
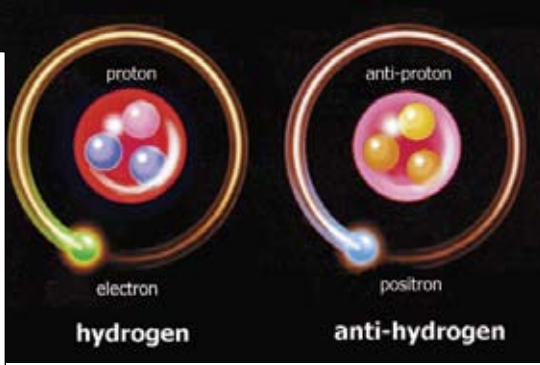
في العام 1897 إكتشف طلمسن J.J Thomson الإلكترون (e-) وقد استخدم للكشف عن هذا الجسيم أنبوب في أحد أطرافه شعيرات حارة تنبعث منها هذه الإلكترونات. وبسبب الشحنة السالبة التي تحملها هذه الإلكترونات فإنه يمكن تسريعها باستخدام مجال كهربائي نحو شاشة فسفورية تضيء في اللحظة التي يصطدم بها الإلكترون. لقد أدرك رذرفورد أن هذه الإلكترونات يجب أن تنبعث من الذرات، وفي العام 1911 أثبت بأن هذه الذرات لها بناء داخلي، ففي المركز توجد النواة وهي ذات شحنة موجبة وتتركز فيها غالبية كتلة الذرة تدور حولها الإلكترونات سالبة الشحنة. لقد اقترح هذا النموذج الشمسي للذرة بناءً على الطريقة التي إنحرفت بها إشعاعات ألفا، وهي جسيمات موجبة الشحنة، عندما سلطها رذرفورد على رقيقة معدنية من الذهب. وظل الاعتقاد بأن الذرة مكونة من نواة بداخلها جسيمات تحمل شحنات موجبة تسمى البروتونات (p) سائدا حتى العام 1932 عندما إكتشف جيمس شادويك James Chadwick من أن النواة تضم جسيمات أخرى لها تقريبا نفس كتلة البروتون ولكن ليس لها شحنة سميت بالنيوترونات (n).

في العام 1928 دمج بول ديراك Pual Dirac معادلات النظرية الكوانتية Quantum Theory مع معادلات النسبية الخاصة Special Relativity وجاءت المعادلات المدمجة بخاصية غريبة. لقد استطاع ديراك أن يبرهن على أن الجسيمات كالإلكترون له كتلة ويحمل شحنة سالبة يمثل حلاً لهذه المعادلات الأساسية، ولكن لهذه المعادلات حلاً آخر باستبدال فقط الإشارة السالبة للإلكترون وإستبدالها بأخرى موجبة، مما يعني إمكانية وجود جسيم آخر له نفس كتلة الإلكترون ولكنه يحمل شحنة موجبة. كان ديراك الأول في التاريخ العلمي الذي يتنبأ بوجود جسيم بطريقة نظرية بحتة. إن هذا الإكتشاف يفترض أن كل جسيم له نقيضه الذي يتفق معه في الكتلة ويختلف معه في الشحنة. وبالفعل وفي العام 1932 وهو نفس العام الذي إكتشف فيه النيوترون، استطاع أندرسون Anderson باستخدام الغرفة الغيمية Cloud Chamber التي تبين المسار الذي يسلكه الجسيم





بعدها م / حسن الشيخ علي المرهون



البايون المشحون والبايون المتعادل و بنسب الكتل ذاتها التي تنبأ بها يوكاوا.

في أثناء البحث عن البايون إكتشف العلماء بالمصادفة جسيما له تسع كتلة البروتون، ويعرف هذا الجسيم بالميون ( $\mu$ ) muon . ويأتي الميون على نوعين الموجب والسالب، و من المعروف أن البايون ينحل إلى الميون.

كانت ظاهرة إنحلال أشعة بيتا النووية في العشرينيات من القرن العشرين محيرة للعلماء لأنها تتناقض مع قانون "حفظ الطاقة" و قانون "كمية الحركة". فعندما ينحل النيوترون إلى البروتون والإلكترون فإن طاقة النواتج لا تساوي طاقة النيوترون المنحل كما أن قانون حفظ كمية الحركة يفترض أن تكون حركة البروتون والإلكترون في اتجاهين متعاكسين ولكن الغرفة الغيمية أثبتت أن حركتهما ليست كذلك. كان العلماء أمام خيار صعب للغاية فإما أن يتخلوا عن قانون حفظ الطاقة و قانون حفظ كمية الحركة أو أن يقبلوا فرضية وولفغانغ باولي Wolfgang Pauli التي تفترض وجود جسيم له كتلة صغيرة جدا أو ربما ليس له كتلة ولم تستطع الكواشف detectors أن تلتقطه أثناء التجربة. وبالفعل تم إكتشاف هذا الجسيم الذي سمي بالـ النيوتريينو ( $\nu$ ) neutrino في العام ١٩٥٦ وتعني بالإيطالية الأجسام الصغيرة المتعادلة.

يوجد ثلاثة أنواع من النيوتريينو، الإلكترون- نيوتريينو ( $\nu_e$ )، الميون- نيوتريينو ( $\nu_\mu$ )، والتاو - نيوتريينو . جسيم التاو tau كان قد تم إكتشافه في العام ١٩٧٥ وله كتلة البروتون ويأتي على نوعين الموجب والسالب. وبما أن الإلكترون والميون والتاو لهم خصائص متشابهة فقد وضعوهم مع النيوترونات التابعة لكل واحد منهم في مجموعة واحدة تسمى لبتونز Leptons.

كان ينظر إلى البروتونات والنيوترونات لأكثر من ثلاثين سنة على أنها جسيمات أولية بمعنى أنها جسيمات نقطية بدون أي بناء داخلي. ولكن التجارب التي تضمنت تصادم البروتونات بعضها مع بعض أو مع الإلكترونات بسرعات عالية أثبتت أنها تتكون من جسيمات صغيرة جدا سميت بالـ الكوارك quarks. وقد منح غيل مان Gellmann جائزة نوبل في العام ١٩٦٩ لأبحاثه التي قام بها في هذا المجال حيث استطاع أن يبني نظاما خاصا بهذه الكواركات quark model يفسر من خلالها كل الجسيمات المعروفة في ذلك الوقت. يوجد في العالم ستة أنواع flavors من الكوارك (up(u), down(d), strange(s), charm(c), bottom(b), top(t)). الثلاثة المتبقية فقد أكتشفت في الأعوام ١٩٧٤، ١٩٧٧، ١٩٩٥ على الترتيب. الكوارك u يتشابه إلى حد كبير مع الكوارك c والكوارك d مع الكواركين s وال b. وتصنف الكواركات مع البتونات إلى ثلاثة عوائل أو أجيال. ويقوم هذا التصنيف على أساس التشابه الكبير بين الجسيمات المكونة للعوائل الثلاث إلى الحد الذي يمكن أن نقول أن هذه الجسيمات مستسخة ولكن الاختلاف بينهم في تصاعد قيمة الكتلة. العائلة الأولى تتكون من (u, d, e-,  $\nu_e$ ) والعائلة الثانية تتكون من (c, s,  $\mu$ -,  $\nu_\mu$ ) والعائلة الثالثة تتكون من (t, b,  $\tau$ -,  $\nu_\tau$ ).

إذن البروتونات والنيوترونات ليست جسيمات أولية أساسية في بناء الطبيعة. فالبروتون يتكون من ثلاث كواركات، إثنين منهما من النوع u وواحد من النوع d (بروتون uud) أما النيوترون فيتكون أيضا من ثلاثة كواركات، إثنين منهم من النوع d وواحد من النوع u (نيوترون udd). وباستخدام مسارعات الجسيمات particle accelerators يمكن أن نحصل على جسيمات أخرى تدخل في مكوناتها الأنواع الأخرى من الكوارك (strange, charm, bottom top) ولكن هذه الجسيمات تكون لها كتل كبيرة وغير مستقرة وسرعان ما تنحل إلى البروتونات والنيوترونات.

لكل جسيم دوران مغزلي محدد القيمة - كوانتي quantized - كما أثبتت الميكانيكا

الكوانتية quantum mechanics ذلك وبحسب قيمة الدوران تصنف الجسيمات إلى مجموعتين (ويجب أن لا نفهم الدوران المغزلي بالطريقة التقليدية، بل إن المعنى يكتنفه الغموض. في المفهوم التقليدي يحصل الدوران الكامل عندما يدور الجسم ٣٦٠ درجة ولكن في الفيزياء الكوانتية quantum physics كل شي يبدو غريبا ولا يتوافق مع بديهيات أفكارنا فقد يحصل الدوران الكامل عندما يتحرك الجسم ٢٧٠ درجة أو ١٨٠ درجة أو ٩٠ درجة) المجموعة الأولى تتكون من الجسيمات التي قيمة دورانها المغزلي أنصاف الأعداد الصحيحة (١/٢، ٣/٢، ٥/٢، ...) وتسمى بـ فيرميونز fermions والمجموعة الثانية تتكون من الجسيمات التي يكون دورانها المغزلي من مضاعفات الأعداد الصحيحة (١، ٢، ٣، ...) وتسمى بـ بوزونز bosons. إن جسيمات البوزونز هي المسؤولة عن حمل القوى التي تتفاعل من خلالها المنظومات الكوانتية المختلفة، بينما الفيرميونز هي الجسيمات التي تؤلف مادة الكون.

النظرية الكوانتية quantum theory تختلف في تفسيرها للقوة عن رؤية اينشتين المبينة على الشكل الهندسي والتي حققت نجاحا كبيرا في المنظومات الكبيرة كالكواكب والنجوم والمجرات ولكنها أخفقت على صعيد الذرات والجسيمات الدقيقة. وتعرض النظرية الكوانتية رؤية بديلة وشمولية للقوى أو التفاعلات التي تحدث فيما بين المنظومات الصغيرة والكبيرة فيما يعرف بنظرية التوحيد الكبيرة grand unification theory. فالقوى بحسب هذه النظرية تتكون نتيجة تبادل كميات محددة من الطاقة تسمى كوانتا. وتختلف القوى باختلاف نوع الكوانتا المتبادلة، فالقوى الضعيفة weak force سببها تبادل نوعية من الكوانتا هي جسيمات w و z ، والقوة النووية strong force التي تربط بين الكواركات المؤلفة للبروتون أو النيوترون تتبادل نوعية من الكوانت هي الغلاوون gluons ويمتد تأثير هذه القوة الناتجة من تبادل الغلاوون ليحفظ البروتونات والنيوترونات في النواة الواحدة ضد قوة التناثر الكهربائية بين البروتونات فتتبادل جسيم البايون كما ذكرنا آنفا. أما القوة الكهرومغناطيسية التي تحدث بين الشحنات الكهربائية فتتبادل الفوتون. والبحث العلمي قائم في الكشف عن الغرافتون باعتباره الجسيم الوسيط الناقل لقوة الجاذبية بين الأجسام.

وبعد هذا السرد التاريخي نعود إلى السؤال الأساسي ما هي الجسيمات التي تمثل اللبنات الأولى في بناء المادة؟ بالطبع ليس في استطاعتنا أن نقدم الدليل الحسي المباشر على هذا السؤال الكبير لأن الفوتون الضوئي الذي يقع تردده في مدى الرؤية البشرية أكبر بكثير من حجم الذرة وبالتالي فإننا لا نستطيع من خلال النظر التعرف على مكونات الذرة. الحس بوحده بمعزل عن العقل وقوانينه المستقلة لا يمكن أن يقودنا إلى فهم الطبيعة وأسرارها. وبالعقل والحس معا دلت الأبحاث على أن هناك ثلاثة جسيمات أساسية مسؤولة عن بناء المادة التي نراها من الكون وهي الإلكترون والـ up كوارك والـ down كوارك. ولكن هل هذه هي نهاية المطاف والبحث المضني الذي أخذ الكثير من جهود العلماء والفلاسفة على امتداد عمر الإنسان على هذه الأرض؟ هل هذه الجسيمات الثلاثة هي البذور التي تنمو منها الطبيعة وتشكل؟ هل هي ذرات ديمقراطيس التي لا تقبل الانقسام كما تصورها قبل ٢٥٠٠ سنة أم أن البحث لا يزال قائما وأن النهاية القطعية لم تلح في الأفق بعد؟

بالطبع لم يكن هذا الجواب ولا تلك الأسئلة نهاية فصول الرواية ولكن في مقالة قادمة إن شاء الله نستعرض ما يدور في مخيلة علماء الفيزياء النظرية.





# تجميل الأنف

## ومضاعفاته وآثاره الجانبية

بقلم الدكتور مجدي عبد الكريم



الطبية تحت إشراف  
د. شادي أبو السعود

للإستفسار  
الرجاء التواصل على البريد الإلكتروني  
alkhatmag@yahoo.com  
وسيتتم عرض السؤال على ذوي الاختصاص المناسب والرد عليكم

خلال ٢٤ ساعة. وتتم إزالة هذه الجبيرة والقطع البلاستيكية بعد اسبوع في العيادة، ويتم الحصول على النتيجة النهائية بعد مرور سنة على العملية.

### موانع العملية:

في هذه الحالات يمنع إجراء العملية:  
الالتهابات الحادة في الأنف: لأن ذلك يؤدي إلى فشل العملية وانتقال الالتهاب الى أنسجة وغضاريف الأنف.  
الصغار أقل من عمر ١٥ سنة للإناث و ١٧ سنة للذكور: لأن نمو الوجه يكتمل تقريباً في تلك الأعمار.  
أمراض مزمنة عند المريض تسبب قابلية للنزيف.  
معاناة المريض من مشكلات نفسية، وعدم استيعابه لواقع ومعطيات تجميل الأنف.

### المضاعفات والآثار الجانبية

#### لعمليات تجميل الأنف

هنالك مضاعفات وآثار جانبية بسيطة في أغلب الحالات لعمليات تجميل الأنف:  
نزيف أنفي بسيط خلال أول ٢٤ ساعة.  
تورم وانتفاخ حول العين وعادة يخفي خلال أيام.  
انسداد الأنف المؤقت بسبب انتفاخ الأنسجة.  
ندبة بسيطة تختفي خلال أشهر.  
عدم الوصول الى الشكل المطلوب: وهذا يعتمد بالذات على خبرة الجراح ومهارته.

### قناعة الطبيب وإرضاء المريض:

ان من أهم أسباب نجاح العملية، هو قناعة الجراح أن المريض بحاجة إلى هذه العملية، وإن ما يرغب في تجميله أو تعديله يتوافق مع قناعة الجراح. ورغبة المريض الشخصية يجب أن تتوافق مع توقعات الجراح. ومن الأفضل ان يعتذر الجراح للمريض عن اجراء هذه العملية، اذا لم تتوافق مع قناعاته، وظل المريض مصراً على إجراء العملية لأنه في هذه النوعيات من المرضى فإن رضاهم عن نتائج العملية أمر صعب جداً، حتى ولو كانت النتائج ممتازة.. وأنا أكتب هذا من تجاربي الخاصة مع هذه النوعيات من المرضى.

تلاحظ في العادة.

### أنواع عمليات التجميل

عمليات تجرى للجزء العظمي من الأنف: في حالة الإعوجاج الخارجي يتم إعادة هيكلة الجزء العظمي من الأنف عن طريق كسر العظم داخلياً، وإعادة تركيبه. وفي حالة بروز جسر الأنف تتم إزالة هذا الجزء العظمي الزائد.  
عمليات تجرى للجزء الغضروفي من الأنف: عندما تجرى العملية للأجزاء الغضروفية يتم تعديل أو تصغير الغضاريف لأن هذه تشكل المظهر الخارجي لمقدمة الأنف والجزء الأوسط منه.

تعتبر الخطوة السابقة من أهم مراحل العملية، وهي بحاجة الى خبرة ودقة متناهيتين، لأن منظر وتكوين مقدمة الأنف سينسجم على التعديل على الغضاريف الامامية لمقدمة الانف.

عمليات تجرى لإصلاح انحراف الحاجز الأنفي او بروز ظاهري بالحاجز الانفي: ويتم عادة في الوقت نفسه تعديل الحاجز الأنفي، وإزالة الجزء المنحرف منه، لأن تعديل انحراف الحاجز عنصر أساسي لتصحيح انحراف الأنف الخارجي.  
عمليات تجرى لتضخيم وتكبير الأنف: يتم في بعض الحالات اضافة أجزاء غضروفية أو عظمية طبيعية أو صناعية، لتعويض النقص في بعض أجزاء الأنف المفقودة نتيجة اصابات، أو عمليات سابقة في الأنف.

### بعد العملية:

بعد العملية يتم وضع جبيرة بلاستيكية (فقط في حالة تعديل الهيكل) على الانف من اجل تقليل التورم والانتفاخ وكذلك توضع قطع بلاستيكية داخلية على جانبي الحاجز الانفي لمنع الالتصاقات. وتتم إزالة كليهما خلال بضعة أيام.  
توضع حشوة مفتوحة من الداخل، ويمكن التنفس منها، وتتم إزالتها خلال ٢٤ ساعة. وينصح بوضع أكياس ثلج على الأنف والوجه في الأربع والعشرين ساعة الأولى لتقليل التورم، بعدها يغادر المريض عادة المستشفى

عمليات تجميل الأنف من العمليات الشائعة جداً، رغم أنها من العمليات الصعبة في بعض الأحيان. وتختلف أهداف العملية، من كونها قد تكون تجميلية لتحسين مظهر الأنف، أو وظيفية لتحسين التنفس. وفي بعض الحالات يرغب المريض بتحقيق الهدفين معاً.  
ومعروف أن الأنف خارجياً يتكون من جزء علوي عظمي وجزء سفلي غضروفي، ويوجد أيضاً الحاجز الأنفي الذي يتكون من جزء عظمي وجزء غضروفي، وتشكل مقدمة الأنف والحافة الأمامية من غضاريف مقوسة، تشكل دعائمتها من الجزء الأمامي من الحاجز الأنفي.

### أهداف العملية التجميلية

تهدف العملية التجميلية إلى إصلاح العيوب التالية:  
انحراف الأنف والجسر الأنفي.  
انحراف الغضاريف التي تشكل مقدمة الأنف.  
ظهور الجسر الأنفي بشكل واضح.  
تضييق أو توسع فتحات الأنف.  
ضخامة حجم الأنف.  
ضعف دعامة مقدمة الأنف والحافة الأمامية.  
عدم تناسب حجم الجزء العلوي مع الجزء السفلي من الأنف أو بالعكس.  
تجميل العيوب الخلقية بالانف.

### طريقة إجراء العملية

تجرى هذه العملية عادة تحت البنج العام، وتتراوح مدتها من ساعة الى ساعتين. وهنالك عادة طريقتان: الطريقة الداخلية والطريقة الخارجية.  
الطريقة الداخلية تجري عادة في الحالات البسيطة، أو المتوسطة، حيث تتم عن طريق إجراء شق داخلي بين الغضاريف الأنفية السفلى والعليا دون أي جروح خارجية.  
أما الطريقة الخارجية فتتم في الحالات التي توجد فيها تشوهات، أو انحراف واضح. وتجرى عن طريق شق جراحي لفصل الجلد عن الأنسجة الداخلية للأنف. غير أن هذه الطريقة تترك ندبة صغيرة لا

تحت إشراف



# ماذا تعرف عن مرض النقرس؟

## (مرض الملوك)

بقلم لورا فرح وهاب

مناسبة من الماء كل يوم تناسب احتياجات جسمك. فالماء ضروري لغالبية الوظائف الهامة في الجسم فإنه يساعد على تنظيم والحفاظ على درجة حرارة الجسم ينقل الغذاء و الأوكسجين ، ويرطب الفم والعينين والأنف والشعر والجلد والمفاصل والجهاز الهضمي. متوسط ما يفقده الشخص البالغ نحو ٢.٥ لتر ماء يوميا خلال التنفس، العرق وإخراج الفضلات. وتبدأ أعراض تدهور الجسم في الظهور حين يفقد الجسم ٥ ٪ من اجمالي حجم المياه فيه . في البالغين الأصحاء ، يعتبر هذا نوع من التعب وعدم الراحة العامة، في حين أن للرضيع، يمكن يتجفف. في شخص مسن فإن ضياع ٥ ٪ من المياه يسبب خللاً في كيمياء الجسم، لا سيما إذا كانت النسبة المثوية للصوديوم هي الغالبة. ويمكن مشاهدة أعراض الشيخوخة مثل التجاعيد والنوم وحتى حدوث توهان. فقدان المياه مستمرة مع مرور الوقت سوف يسرع الشيخوخة، فضلا عن زيادة مخاطر الأمراض. إذا لم يتم تمويل جسمك بما فيه الكفاية، فإن الخلايا سوف تسحب الماء من الدورة الدموية، مما يجعل القلب يعمل بجهد أكثر. وفي الوقت نفسه، لا يمكن الكلى في تنقية الدم بشكل فعال. وعندما يحدث ذلك، فإن بعضا من عبء عمل الكلى ينتقل إلى الكبد وغيره من الأجهزة، والتي قد تسبب لها الاجهاد. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تتطور عددا من الظروف الصحية البسيطة مثل الإمساك، وجفاف الجلد وحكة في الجلد، حب الشباب، ونزيف في الأنف، التهاب المسالك البولية، السعال، العطاس، والضغط على الجيوب، والصداع. لذا، ماذا يكفي من المياه بالنسبة لك؟ الحد الأدنى لكمية المياه التي تحتاجها تعتمد على وزن الجسم. ولحساب أكثر دقة، فيجب شرب أوقية لكل كيلوغرام من وزن الجسم. لاستخدام حاسبة الاحتياجات المائية ببساطة أدخل وزنك في الكيلوغرام وسوف تقوم الحاسبة بحساب حاجة جسمك اليومية من الماء، لذلك حاول تناول هذه الكمية من الماء يوميا و أفضل طريقة لتحقيق ذلك هي محاولة جعل الماء معك مباشرة وأمام عينيك خلال أدائك للنشاطات اليومية. في حين أن الماء مهم جدا لصحتك، وهناك بعض الحالات التي يكون عندها شرب كميات كبيرة من الماء قد يسبب مشاكل: إذا كان لديك أي مشاكل في الكلى أو الغدة الكظرية، أو تتناول مدرات البول، فإنك تحتاج إلى استشارة الطبيب حول كمية الماء التي تحتاجها يوميا لا تشرب كل ما تحتاجه من الماء في كل يوم مرة واحدة يجب تقسيم ما تحتاجه من الماء وشرب عدة أكواب من الماء طوال اليوم، خاصة إذا كنت تمارس التمارين الرياضية الثقيلة.

-الوراثة حيث تلعب الجينات الوراثية دوراً للإصابة بالمرض  
-عدم علاج ضغط الدم المرتفع  
-الحالات المزمنة مثل مرض السكري وارتفاع نسبة الكوليسترول والدهنيات  
-التقدم في العمر  
-الإفراط في تناول البروتينات والدهنيات  
ومن الأغذية التي قد تفيد في علاج مرض النقرس والتخفيف من التهابات المفاصل عصير الليمون- الأناناس-عصير العنب -التفاح -الخيار-الكراث- الفجل-الكردي-عصير الكرفس-شرب نقيع الجرجير ومنقوع الزنجبيل .  
إن الأشخاص المصابون بمرض النقرس يجب عليهم تجنب تناول أغذية غنية بالبيورين مثل اللحوم وأعضاء الحيوانات كاللحم، الكلى، المخ، الحلوات،(البكرياس)، السردين، الأنشوجة، ويستحسن عدم تناول وجبات كبيرة ودسمة خاصة في ساعات متأخرة من الليل لمنع حصول الحصوات ومحاولة تقليل تناول الدهون الى حوالي ٦٠ غرام باليوم لأنها تزيد من مستوى حمض اليوريك وتعيق إفرازه من خلال الكلى مع محاولة تقليل تناول أغذية غنية بالبروتينات بحيث لا تزيد كمية البروتين عن ١٦٠ غرام / ١٦٠ كغم من وزن الجسم في اليوم الواحد أي بمعدل ٧٠-٨٠ غرام باليوم.  
ومن الضروري زيادة كمية السوائل والماء المتناولة يوميا بحيث لا تقل عن ٣ ليتر باليوم للمساعدة على التخلص من حمض اليوريك لوقاية الكلى من التلف ومنع الإصابة بالحصوات الكلوية مع ضرورة المحافظة على الوزن المثالي للجسم حيث أن السمنة يمكن أن تكون سبب من أسباب المرض وتخفيض الوزن في حالة السمنة يساعد على تقليل مستوى حمض اليوريك في الدم مع ضرورة إنقاص الوزن بشكل تدريجي لأن إنقاص الوزن بسرعة يؤدي إلى ارتفاع مستوى حمض اليوريك مع ضرورة معرفة أن الاعتماد الطويل على النظام الغذائي الخاص بمرض النقرس قد يؤدي إلى نقص في كمية الحديد المتناولة .  
وأخيراً ضرورة الابتعاد عن تناول المشروبات الكحولية لأنها تزيد من مستوى حمض اليوريك .  
تالياً جدول يبين كمية البيورين الموجودة في ١٠٠ غرام غذاء بحيث تم تقسيمها الى مجموعات وإذا في مجال إضافة هذا الموضوع.

**جسمنا والماء**  
يشكل الماء نسبة كبيرة من أجسامنا ( ما يقارب ٧٥ ٪) و لأن هذه النسبة مرتفعة، فيجب أن تستهلك يوميا كمية

النقرس أو ما يسمى بمرض الملوك هو ذلك المرض الناتج عن حدوث خلل في إخراج حمض اليوريك (اليوريك أسيد) من الجسم وذلك بسبب حدوث خلل في تمثيل البيورين نتيجة لعدم مقدرة الجسم على تحويل البيورين إلى أي شكل آخر يسهل للجسم التخلص منه مما يؤدي إلى تجمع حمض اليوريك في الدم .  
ويصاب به تلك الفئة من الناس التي تستهلك كمية كبيرة من الأغذية المحتوية على البيورين والغنية بالدهون ويؤدي توضع البلورات الدقيقة في المفاصل والأنسجة المحيطة لحدوث داء النقرس ويصاحب هذا المرض مجموعة من الأعراض الجانبية مثل: التهاب المفاصل وحصوات الكلى، ويعالج عن طريق استخدام الأدوية والمضادات الحيوية مثل الكولشيسين Colehicine الألوپيرينول Allopurinol، البروبينيسيد Probenecid، وغيرها من الأدوية الأخرى بالإضافة إلى التقيد بحمية خاصة لهذا المرض تكون قليلة البيورين، معتدلة البروتينات وقليلة الدهون .  
أن المستوى الطبيعي لحمض اليوريك في الدم هو بين ٢-٧ ميلغرام من الديسيليتر الواحد، بينما الأشخاص المصابون بالنقرس يكون مستوى حمض اليوريك عندهم أكثر من ٧ ميلغرام / ديسيليتر وقد تصل النسبة إلى ٢٠ ميلغرام / ديسيليتر .  
يمكن إنتاج حمض اليوريك من خلال استقلاب الحمض النووي كما أن الجسم يستطيع أن يصنعه من مركبات بسيطة مثل ثاني أكسيد الكربون، الأستيك أسيد، والجلاليسين، ولذلك فإن أي مادة تحتوي على هذه العناصر مثل الكربوهيدرات، الدهون، البروتينات، يمكن أن تزيد من إنتاج حمض اليوريك، كما يحدث إنتاج اليوريك أسيد في حالة الصيام الطويل نتيجة تحطم الخلايا.

**يوجد أنواع لمرض النقرس مثل :**

- ١-التهاب المفصل النقرس الأولي Primary Gouty Arthritis
- ٢-النقرس الثانوي Secondary Gout
- ٣-النقرس الكاذب Pseudogout
- ٤-داء الأباتيت Apatite Disease

هناك عدة عوامل وأسباب تتسبب في إفراز الجسم لكمية زائدة من حمض اليوريك والإصابة بمرض النقرس

**أهمها :-**

- شرب الكحول
- السمنة والوزن الزائد
- قلة النشاط والحركة



# ضوء وظل الأول عربيا والد ٩٤ مليا في التصوير الضوئي



إعداد : فراس أحمد أبو السعود

للتواصل مع الصفحة : [firmas@alkhat.net](mailto:firmas@alkhat.net)

جماعة تصوير بالملكة يهدف إلى تحفيز الأعضاء للمشاركة في أنشطة الجماعة المختلفة وتعادل كل ١٠ ومضات ريالاً واحداً. كما سُلط المهندس والمصور الفوتوغرافي خضر البشري الضوء على أرشيف ومضات داروش الفوتوغرافي وعرفه بأنه هو البحث في الموروث الفوتوغرافي لدى أفراد المجتمع ومعالجته بطريقة احترافية ليكون مرجعاً للأبناء والاستفادة منه في التوثيق والبحث والمعرفة.

وفي حديث خاص لمجلة الخط قال الاستاذ عبدالله السعيد (رئيس الجماعة): ان إحرار المركز التاسع والأربعين من أصل ١٢١ نادي تصوير مختلف حول العالم يعد قوة للجماعة كونها المرة الأولى التي نشارك بها منذ انضمامنا عام ٢٠١١م في الاتحاد العالمي لفن التصوير الضوئي، وهذا الانجاز لا يجعلنا نشعر بالفخر فقط بل يحملنا مسؤولية الإصرار والعمل الجاد لإحراز الأفضل هذا العام بإذن الله خصوصاً وأن المشاركة بأعمال قوية يعد أمراً صعباً خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالبعد المسموح به حيث يسمح لكل نادي المشاركة بعشرين صورة فقط يشارك فيها ٥ أشخاص كحد أدنى وقد شارك من الجماعة كل من: أحمد آل إبراهيم، بشار الجعفر، جواد السادة، حميد الخلف، حسين المرزوق، عبدالله السعيد، صالح حكروه، محمد الناصر، وديع الخلف وكان مجموع النقاط المكتسبة ٢١٧ نقطة بفارق ٩٠ نقطة عن المركز الأول.

وجاء تصريح الاستاذ وديع الخلف (نائب رئيس الجماعة) كما يلي: "إنجازنا هذا قد دفعنا إلى بذل المزيد من أجل التقدم إلى المراكز الأولى عالمياً وليس فقط عربياً، ولذلك فقد قمنا بتخطيط نشاطات الجماعة لعام ٢٠١٢ بحيث تهدف في الدرجة الأولى إلى زيادة التواصل بين الجماعة وأعضائها وتحفيز التفاعل مع النشاطات المقدمة، والتي تم تصميمها بحيث تتنوع فيها الفئات المستهدفة كما تتنوع فيها الأنماط ومستويات المهارات، ثم استخلاص الفائدة من تلك النشاطات للمشاركة في المسابقات المحلية والعالمية وإبراز أسماء الأعضاء عالمياً بالإضافة إلى إبراز اسم الجماعة وتسليل الضوء على هوية المنطقة."

أحرزت جماعة ضوء وظل بنادي الصفا بصفوى المركز الأول عربياً، والـ ٤٩ عالمياً على مستوى أندية التصوير المشاركة في كأس العالم لأندية التصوير الضوئي لعام ٢٠١١م والذي نظمه الاتحاد العالمي لفن التصوير الفوتوغرافي فيآب (FIAP) وجاءت الجماعة في المركز الـ ٤٩ بين ١٢٠ نادٍ مشارك في المسابقة، وجاءت عُمان في المركز الـ ٦٠ عالمياً والثاني عربياً، واحتلت الكويت المركز الثالث عربياً، والمركز الـ ١٠٦ عالمياً.

ويعد هذا الانجاز بداية مميزة لضوء وظل في بداية موسمهم الجديد العام بالنشاطات المتعددة. وقد تم الاعلان عن هذا الانجاز في حفل افتتاح الموسم الجديد الذي حضره رئيس مجلس إدارة النادي المهندس سمير محمد آل ناصر والأمين العام كميل آل إبراهيم كما حضر رئيس مجلس إدارة جمعية الصفا الخيرية السيد الشرفا وجمع غير من الأعضاء وتم من خلاله استعراض برامج العام الجديد واضعين نصب أعينهم التوجه نحو العالمية.

بدأ الحفل بكلمة لرئيس الجماعة عبد الله السعيد رحب فيها بالحضور وتكلم عن فكرة ولادة جماعة ضوء وظل والتي كانت في عام ٢٠٠٢ ميلادي وتم العمل بعد ذلك لتحويلها الى واقع ملموس مبيناً أن جماعة ضوء وظل معترف بها كنادي تصوير رسمي في الجمعية الأمريكية للتصوير الضوئي (PSA) و أيضاً في الاتحاد العالمي لفن التصوير الفوتوغرافي (FIAP) وتطرق بعدها للحديث عن الانجاز الأخير للجماعة ضمن مسابقة كأس العالم للأندية. و بعد ذلك تطرق السعيد لبرنامج المجموعة هذا العام حيث أشار ان العمل جارٍ لتنظيم نشاطات عديدة للأعضاء ومن أهمها إقامة ٤ معارض دورية وخصص لها جوائز نقدية وختاماً، أعلن أن المعرض السنوي الرابع في مجال التصوير سيقام في شهر نوفمبر القادم ان شاء الله.

وركز عضو جماعة ضوء وظل صادق الصادق في حديثه على هدف الجماعة وكيفية تغلغلها في المجتمع ومشاركتها في فعاليات مختلفة كنشاط اجتماعي بحث بعيداً عن المادية وعلق العضو علي المعلم على برنامج ومضات وهو أول برنامج مكافآت لأعضاء







## رابطة مصوري الأحساء

# تترجم الثقافة الأحسائية من خلال الصورة



ضمن فعاليات ونشاطات ملتقى جواثا الثقافي الثالث والذي يقيمه نادي الأحساء الأدبي للسنة الثالثة على التوالي افتتح صاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي آل سعود محافظ الأحساء معرض رابطة مصوري الأحساء والذي حمل عنوان ( الأحساء... صورة ) وذلك يوم الثلاثاء ١٤٣٣/٣/٢٢ هـ وليلة يومين وقد بلغ عدد زوار المعرض في اليوم الأول قرابة

ويأذن الله تعالى الجميع بقدر ذلك

وحول حجم الأعمال التي عرضت بالمعرض تحدث الأستاذ صلاح بن أحمد المحم المسؤول الإداري وقال : أن السبب الرئيسي لتصغير حجم الأعمال هي مساحة المعرض التي جعلتنا نضطر إلى هذا الحجم فلقد كانت لدينا رغبة في مشاركة أكبر عدد من الفنانين الفوتوغرافيين في هذا المعرض .

إبراهيم الزارعي أحد مشرفي منتدى رابطة مصوري الأحساء وأحد المشاركين في المعرض قال : ليست هذه المرة الأولى التي أشارك بأحد أعمالتي في معرض للتصوير الفوتوغرافي ولكن هذا المعرض أختلف كثيراً حيث كان موضوعه الأحساء مدينتي التي أعشقها وبالتالي كان عملي لأحد المعالم الأحسائية هي المدرسة الأولى ولله الحمد وجد عملي استحسان زوار المعرض .

إبراهيم المحم أحد مشرفي منتدى رابطة مصوري الأحساء قال : أن سبب نجاح هذا المعرض هو العمل المنظم من قبل لجان المعرض رغم قصر المدة فلقد كنا في تحدي مع أنفسنا ومع الوقت ولله الحمد كسبنا الرهان وهو نجاح المعرض بشهادة زواره .

الفنان الفوتوغرافي فايز الفوز أحد المشاركين بالمعرض قال : أشعر بسعادة وأنا أشاهد عملي في هذا المعرض المميز والرائع وهذا يجعلني أبحث عن التطوير ورفع مستواي الفني فنان آخر مشارك هو رائد الحيان قال : ما تقوم بها الرابطة من نشاطات والتي من ضمنها هذا المعرض دافع قوي للمشاركين وتشجيع على العطاء وجهد كبير تشكر عليه الرابطة .

أما زوار المعرض فلقد كانت لهم تصريحاتهم التي نقلت لنا رضاهم وشهاداتهم بنجاح المعرض حيث قال أحدهم نتقدم بالشكر لإدارة رابطة مصوري الأحساء لإقامة هذا المعرض الرائع والذي جعلنا نتجول في الأحساء من خلال الأعمال زائر آخر قال : أبهرتني الأعمال التي رايتها كما أبهرني التنسيق في المعرض وهذا غير مستغرب على رابطة مصوري الأحساء وإدارتها المحترمة .

اعداد : درويش آل درويش

الألف زائر و شارك في حفل الافتتاح كلاً من وكيل وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية الدكتور ناصر بن صالح الحجيلان ورئيس نادي الأحساء الأدبي سعادة الأستاذ الدكتور ظافر بن عبد الله الشهري ونائب رئيس نادي الأحساء الأدبي الدكتور خالد بن قاسم الجريان وأعضاء مجلس إدارة نادي الأحساء الأدبي ورئيس رابطة مصوري الأحساء الأستاذ خالد بن عبد الباقي البدنه ومدير إدارة الأندية الأدبية بالملكة عبد الله الكنانة وعدد من الشخصيات الأدبية والثقافية من داخل وخارج المملكة

وحول هذا المعرض قال رئيس رابطة مصوري الأحساء الأستاذ خالد البدنه : نحمد الله تعالى الذي وفقنا في إقامة هذا المعرض الذي شهد إقبالا طيباً ومميزاً وشهادات بنجاحه وتميز الأعمال التي عرضت به من قبل زوار المعرض وهذا يجعلنا أمام تحدي مستمر وهو الجودة في العمل والتميز في النتائج وقال : يأتي هذا المعرض ضمن نشاطات وفعاليات رابطة مصوري الأحساء لهذا العام وهذا المعرض هو إحدى نتائج عقد اتفاقية الشراكة بين رابطة مصوري الأحساء ونادي الأحساء الأدبي التي ستنقل الرابطة وجميع من ينتسب لها نقلة نوعية و تجاوز عدد الأعمال التي وصلتنا لهذه المعرض ١٧٠ عمل من ٨٥ مشارك ومشاركة كانت الغالبية لفنانين الأحساء الفوتوغرافيين ومن باقي مناطق ومدن وطننا العزيز ومن خلال مجلتكم الغراء أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير لنادي الأحساء الأدبي الذي كان أحد أسباب إقامة هذا المعرض ولكافة المشاركين والمشاركات في المعرض ولجميع اللجان العاملة على أخراج المعرض وتنظيمه أما عدد الأعمال التي عرضت بالمعرض فهو واحد وخمسين عمل وحول عدد الأعمال التي تم عرضها قال الأستاذ درويش بن محمد آل درويش المسؤول الإداري في رابطة مصوري الأحساء : لقد مرت جميع الأعمال التي وصلتنا على لجنة متخصصة للفرز والتقييم وهذا هو العدد الذي إجازته لجنة الفرز وما زاد صعوبة عمل اللجنة هي جودة الأعمال أمر آخر أجبرنا على هذا العدد هو المساحة التي خصصت للمعرض





احتفلت أسرنا أبوالسعود والتاجي بزواج الشاب بندر صادق عبد الحميد أبوالسعود من كريمة أحمد عبد الله التاجي. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.



يحضور لفيف من الأهل والأصدقاء احتفل الأستاذ محمد بن الحاج حسن الحليبي بزواج نجله فراس على كريمة الأستاذ كاظم الجشي. ألف مبروك.





احتفلت أسرة أبوالسعود بزواج نجلها سعود عبدالعزيز سعود أبوالسعود  
من كريمة شقيق أحمد أبوالسعود ألف مبروك وبالرفاء والبنتين.







احتفل الشاب محمد حسن سعود أبو السعود بعقد قرانه  
من كريمة المرحوم أحمد عبد القني الخنيزي. ألف مبروك



احتفل الأستاذ أحمد محمد الخميس بزفاف نجله "علي"  
من كريمة عبدالعزيز حسن الجشي. ألف مبروك وبالرفاء والبنتين.



زواج





احتفلت أسرة الحاج والسنّي بزواج الشاب محمد عبد الحميد الحاج  
من كريمة الأستاذ عبد الأمير محمد السنّي. ألف مبروك وبالرفاء والبنين.



احتفل السيد نزار السيد حسين السيد مجيد العوامي  
بزواج نجله السيد حسين من كريمة الحاج سعيد محمد حسين الزاير.  
ألف مبروك وبالرفاء والبنين



احتفلت أسرة الحاجي ببلدة البحاري بمحافظة القطيف بزواج ابنتها  
حسين الحاجي ألف مبروك وبالرفاء والبنين.





# العمل تكليف وليس تشريف

كنا صغاراً ونحن على مقاعد الدراسة ننهل من ينابيع العلم الصافية، عودنا طري، ضحكاتنا ربيع يزين البيوت وينعش النفوس، أحلامنا إشعاع نوراني شفاف، أفراحنا حقول مزروعة بالورود والرياحين، ولما شب عودنا وانتفضت قاماتنا، اكتسبنا الكثير من المقولات والمفاهيم؛ اكتسبنا زاداً يفوق سنناً، اكتسبنا من البيت والحي والمدرسة والشارع والمجتمع بكافة شرائحه، التقطنا كالطيور كل كلمة تلامس أسماعنا نحترم الشيخ الكبير ونعطف ونرحم الصغير، لتعبر عميقاً وتمضي بخيلاء كي تجد مستقراً لها في قلوبنا وعقولنا. كنا نقبل على الحياة بنهم رغم صخبها وقساوستها في كل شيء إلا إنها كانت جميلة وبسيطة، لا ندير لها ظهرنا بل نتحصن بها، ولكن عندما وقفنا أمام مهمات الحياة ودخلنا معتركها بكل صلابة وقوة.

ومعترك الحياة يدعوك لتوظيف ما اكتسبته وادخرته، بحثنا عن تلك المقولات التي مازالت تشع في أعماقنا، بحثنا عنها دون كلل، نقبنا عنها في مسامات الصحف والمنابر والأرصدة، استعنا بمواقف من درسونا وأعطونا بسخاء وحب، وجدنا متعة لا تجاريها متعة، وشعرنا بنشوة الوقوف والوجود أمام كل المعوقات التي تُرمى في طريقنا.

ولكن نقاء القلوب وصفائها تلك الايام كانا مبعثي التحدي والاستمرار رددنا الكثير مما حفظنا ومازلت اردده وأتوقف ملياً أمام مدلولاته الواسعة العميقة، التي مازالت تحضر مسارها في طريق الحياة، هذه الحياة في يومها هذه تحتاج الفارس نبيل ورجل واع لا ينسى ماقاله وسمعه، بمعنى آخر ذاكرته ليست مثقوبة. ربما يسألني سائل! ما المقولة التي سوف تحدثنا عنها بعد كل هذا التمهيد؟ وإني لأرد عليه. تركت الرد والتخمين لكم، وقد يقول آخر في الاتحاد قوة وفي التفرقة ضعف.

هذا الامر يحتاج إلى تفسير، وهو يشغل تفكيرنا ونعائش مع إحداثه كل يوم، ويدفع مجتمعا ثمنه باهظاً، ولكن هناك من يهمل في أدني قائل: بالأخلاق تبني الشعوب وترقى الأمم بمجتمعاتها، على قول الشاعر أحمد شوقي "وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا". نعم ألف رحمة على أيام زمان تلك الأيام التي غرست في نفوسنا أنقى مثل هذه العبارات وأسمى المواقف النبيلة فأسال ذاتي. "العمل تكليف وليس تشريفاً"؟ وإني ابحت عن مدلولها كل يوم وأثرها على النفوس، فيلحقني سؤال آخر: ماذا يبقى من الناس الذين نتسابق في تقديم الابتسامة العريضة لهم لو جردناهم من مكاتبهم وامتيازاتهم؟

وماذا يبقى من ذاك الذي تقلد وظيفته ليستر جهله وحماقته؟ وراح يسيرها لصالح نفسه ومن يلوذون به ونسى جوهر العمل؟ وماذا يبقى من أمي أخذ من الطاولة مكاناً لتتوب عن جهله وتجاوزاته، وماذا يتبقى منه لو عريناه في وضح النهار؟ لقد ظن نفسه عبقرى زمانه. وانه يتفوق على الآخرين في الإبداع والنجومية والعمل المتقن والشخصية والهندام وعراقة النسب.

ويضع الآخرين في عروة معطفه ولا يشعر به أحد. ولماذا لا يعيش هذا الإحساس المريض وهناك من ينفخ فيه ويلمعه؟ وهو لا يعرف سوى أسماء الصحف والدوريات التي يتبادل معها لعبة المصلحة والمنفعة المشتركة؟ كلما تذكرت هذه العبارة "العمل شرف وتكليف"، هذه العبارة التي يحلو للكثيرين وضعها على جدران مكاتبهم، كلما تذكرتها شعرت بالألم؛ لأنها أضحت شعاراً لأصحاب النفوس المريضة الذين يضايقهم نجاح الآخرين، فلا ينافسونهم ولا يباركون عملهم بل يحسدونهم، وهم على مكاتبهم الجرداء يكاد الكرسي أن يلفظهم لثقل طباعهم وجمود فكرهم و سذاجة عقولهم وجفاء عبقريتهم. كلما قرأتها ارتسم أمامي هيكل ذاك الأمي في العلاقات الاجتماعية والأدبية الذي لا يحسن رد السلام والتحية، وما إن تدخل عليه حتى تراه يحمل سماعة الهاتف وراح في حديث بعيد عن الوظيفة، يسأل عن مادة له وعن مكافأة وعن الخ.. وقد جلس وراء طاولة تراكت عليها الأوراق والكتب والمجلات، تراه ولا تراه، تراه في وظيفته وقد استغل الطاولة ونصب من نفسه رجل شرطية، يفرض ما يريد ويرسخ ما يريد، ولا تراه إلا في مساحة ضيقة ملأى بالعفن، يحاول العوم فيها والانطلاق منها وليته يجيد العوم!

ماذا يبقى من أمثال هؤلاء لو جردتهم من وظائفهم ورميتهم في معترك الحياة والإبداع ليثبتوا وجودهم؟ وأنا أقول له: إننا سنحتاج لمقبرة كبيرة لا تكاد تتسع لشبهاتهم وسرقاتهم، ولن تقدر على هضمهم في حضرها، وماذا يبقى من الكتابات عنهم لو جردوا من صفات لا علاقة لها بالإبداع؟ وهل سيبقى حماس السماسرة نحوهم كما كانوا وراء طاولاتهم؟ أم أنهم سينقلبون عليهم ويتركونهم للبحث عن وافد جديد؟ كم من مدح للأدب تورم وانتفخ وما عاد الكرسي والمكتب يسعه، ولكنه لا يملك إلا الطاولة والوظيفة مؤقتاً؟ وكم من مشترٍ للأقلام الرخيصة وقد غاب عنه أن ما يكتب يمحو ولا يبقى إلا الإبداع الحقيقي الصادق؟

أرجوكم يا صديقي أن لا تسألني عن اسم واحد منهم فعندها سوف ارشدك إلى برنامج "جائزة المليون" الذي سينصب جسراً بين جسوره البراقة وجسرك الذي يعبره كل المشاة إلى صحيفتك التي خلفها والدك لك ولجماعتك، وما تركت شيئاً لحמיד أفعالك، والعمل الحسن الحميد ثروة تفوق كل مهارات الدنيا الزائفة.



# دعوة إلى الابتسامة



مجلة شهرية متنوعة  
تعنى بشؤون المملكة العربية السعودية  
والمنطقة الشرقية بشكل خاص  
تصدر عن : UAR - بيروت - لبنان

رئيس التحرير : فؤاد نصرالله  
مدير التحرير : سلمان العيد  
المدير الفني : مهدي العسيف  
الإشراف الإلكتروني : م/ فراس أبو السعود

البريد الإلكتروني  
alkhatmag@yahoo.com  
alkhatmag@gmail.com  
info@alkhat.net

موقع المجلة على الفيس بوك

www.facebook.com/khatmag  
www.alkhat.net

للحصول على العدد الاتصال على  
٩٦٦٥٥٥٨١٠٧٠٩

الابتسامة والتي تعد إحدى اللغات العالمية للحوار ، وهي الطريقة المثلى التي يتقبلها الجميع وعلى كل الأصعدة ؛ والدليل على ذلك أننا نجد أن الابتسامة في كل بلد من بلدان العالم هي علامة نهائية ترتسم على وجه من يريد أن يوصل رسالة إلى من حوله أنه في حالة سرور وبهجة .

وهذا التعبير العجيب الذي يغني في كثير من الأحيان عن مئات الكلمات ، فأقل ما تصنعه الابتسامة هو إزالة التوتر ، وهي التي تقوم بإشعال شرارة الحب التي تُضرم النار في قلوب المحبين ، كما أنها تعبر عن الشكر والامتنان والإخلاص والولاء والوفاء و... إلى آخره من التعبيرات المحببة لدى البشر كما أنها تقوم بفتح كثير من الأبواب الموصدة . إذن فهي (الابتسامة) أهم إشارة يمكن للجميع استخدامها ، والقدرة على الابتسام هي قدرة فطرية توجد عند الجميع كما أنها مجانية في زمن لا يخلو من الماديات . كما أنها لا تحتاج إلى جهد لصناعتها ولا تحتاج إلى ما يحتاج إليه سواها من الأمور المعقدة ولو كانت هذه الأمور ذات نتائج .

حسناً .. نقف هنا قليلاً لنطرح سؤالاً وهو : لماذا لا نجعل الابتسامة عادة نطبقها في جميع الأوقات ؟؟  
والجواب على هذا السؤال كما أظن : لا يكفي هذا المقال المختصر ؛ بل يحتاج إلى موسوعة ؛ أو يحتاج إلى حركة واحدة بسيطة يقوم بها الوجه وهي : الابتسامة .

ولا أخفي عليكم أن هناك من يحاول منع هذه الظاهرة الجميلة والعادة الرائعة والسلوك الحسن ، فهناك مثلاً بعض أولياء الأمور الذين ينهون أبناءهم عن الابتسامة لاعتقادهم أنها ظاهرة قبيحة ، وهناك بعض التعبيرات التي تندس بين كلام البعض من قبل : لا داعي إلى الابتسام .. لماذا تبسم ؟ .. الأمر لا يستحق الابتسامة !!! وكأن الابتسامة جريمة (حتى آل الأمر بأن يصبح التبسم شيئاً نادراً . فلو ابتسم أحدنا لمدة دقيقة واحدة فقط لأصيب بالأم في وجهه ويا للأسف .

وإن كنت ممن لا يصدق هذا الكلام فلتجرب ذلك ، ولو أصبت بهذا الألم فأعرف بأنك تعاني من مرض النقص في التبسم وأنا لا أتمنى لك ذلك .

وليس المراد بالابتسامة هنا هو ما تصنعه بعد إلقاء نكتة هزلية أو النظر إلى موقف مضحك أو عمل أمور أشبه بالتهريج.

بل موضوعنا عبارة عن (علاقة متبادلة بين الأفراد) فأنت ستستر ما تُعطي مباشرة .. لذلك فإن أسرع الأمور التي تجعل من حولك يقوم بالابتسامة هي أن تبسم لهم . وقد قيل قديماً : ابتسم تبسم لك الدنيا . إذن فلنجرّب ذلك الآن ولنر النتائج .

وللقيام بالتجربة الميدانية قم بالذهاب إلى أي مكان يجتمع فيه الناس : ناد ، مكان عملك ، ديوانية ، مركز تجاري .. وابتسم للناس وتواصل بصرياً مع الناس الذي تمر بهم فستحصل على نتيجة مذهلة : إن الأغلبية الساحقة من الناس الذين تبسم لهم سيبتسمون لك .

وستكون على وعي بالمزيد من الابتسامة ، أكثر مما في الماضي ، وكأنك لم تلاحظ الابتسامات من قبل . وبالنتيجة سيلاحظ قلبك أثر الابتسامة التي وجهها لك الآخرون . وهذا العمل مما يُشعر بالنشوة والامتنان من قبل المُستقبل وسيحاول رد هذا الجميل أيضاً .  
ختاماً :

هذه التحية اللطيفة (الابتسامة) تخلق جواً من الود المتبادل بين الأطراف والتي ستستغرق مقدار ثانية ، بينما قد تستغرق زمناً طويلاً لخلق هذا الود لولاها .

وهي من الطرق المدهشة لتحقيق التواصل الفعال بين جميع طبقات المجتمع ؛ لكن يجب أن تنبع من قلب طاهر نقي يحب أن يرسم المحبة في قلوب من حوله ليظهره من خلال الشفتين .

وأحب أن أختتم كلماتي بكلمة لسيدي ومولاي الإمام أبو الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه : ومن تبسم في وجه أخيه المؤمن كتب الله له حسنة ، ومن كتب الله له حسنة لم يعذبه .

إذن : ابتسم .. ثم ابتسم .. ثم ابتسم .

ميثم الشيخ نزار آل سنبل



# مصنع الفتوح للألمنيوم والحديد

الثقة  
تبنى على الجودة



Website : [www.alfetooh.com](http://www.alfetooh.com)

Email: [alfetooh@hotmail.com](mailto:alfetooh@hotmail.com)

العنوان : القطيف شارع أحد

التلفون : ٨٥٢٦٢٥٠ - ٩٩٦ ٣ + الفاكس : ٨٥٤٠٢٠٤ - ٩٦٦ ٣ +





# مجموعة شركات عبد الرؤوف حسين السنان وشريكه عبد الرؤوف الجشي

خبرة  
٣٢ سنة  
عاماً

أول مصنع خرسانة في محافظة القطيف  
بإدارة رجل الأعمال عبد الرؤوف حسين السنان  
وخبرة عدد من المهندسين والفنيين

خرسانة جاهزة

تموين السفن

حراسات أمنية

مقاولات عامة

المملكة العربية السعودية - القطيف - ص.ب : ٣٩٢ - ٣١٩١١

المكتب : ٨٥٥٩٥٢٦ - ٨٥٥١٥٦٢ المصنع : ٨٢٤٦١٠٧ - فاكس : ٨٥٣١١٦٩ - البريد الإلكتروني : promise-co@hotmail.com

الدمام : ٨٤٢٩٣٠٧ - ٨٤٢٤٦١٢ - البريد الإلكتروني : alsinan@hotmail.com





# مجموعة شركات عبدالله السيهاتي

## SAIHATI GROUP OF COMPANIES



المجموعة الهندسية السعودية العالمية  
للإستشارات الهندسية والتصاميم وإدارة مشاريع والخدمات المساندة الهندسية  
**Saudi Engineering Group International**  
Project Managers, Engineers, Designers, Consultants & Engineering Support Services



مجموعة عبدالله السيهاتي للإنشاءات العامة  
**Abdullah Al Saihati Group For General Construction**



مجموعة عبدالله السيهاتي للملفات البلاستيكية  
**Abdullah Al-Saihati Group for Plastic Files**



مجموعة عبدالله بن علي السيهاتي التجارية  
**Abdullah Bin Ali Al-Saihati Trading Group**



مؤسسة توابل الهند للتموين الغذائي  
**Saihati Food & Catering Services**



للتواصل: المكتب الرئيسي / ٣٠٣ ٨٣٣ +٩٦٦٣ / ٩٧٩٨ ٨٣٤ +٩٦٦٣ / ٢٢٢٢ ٨٣٢ +٩٦٦٣ / ٨٨٢٢ ٨٣٢ +٩٦٦٣

Saihati Bldg., King Abdul Aziz St., P.O. Box 5289, Dammam 31422, Kingdom of Saudi Arabia

Tel: +9663 832 8822 / +9663 832 2266 / +9663 834 9798 / +9663 833 3060 | Fax: +9663 833 5572